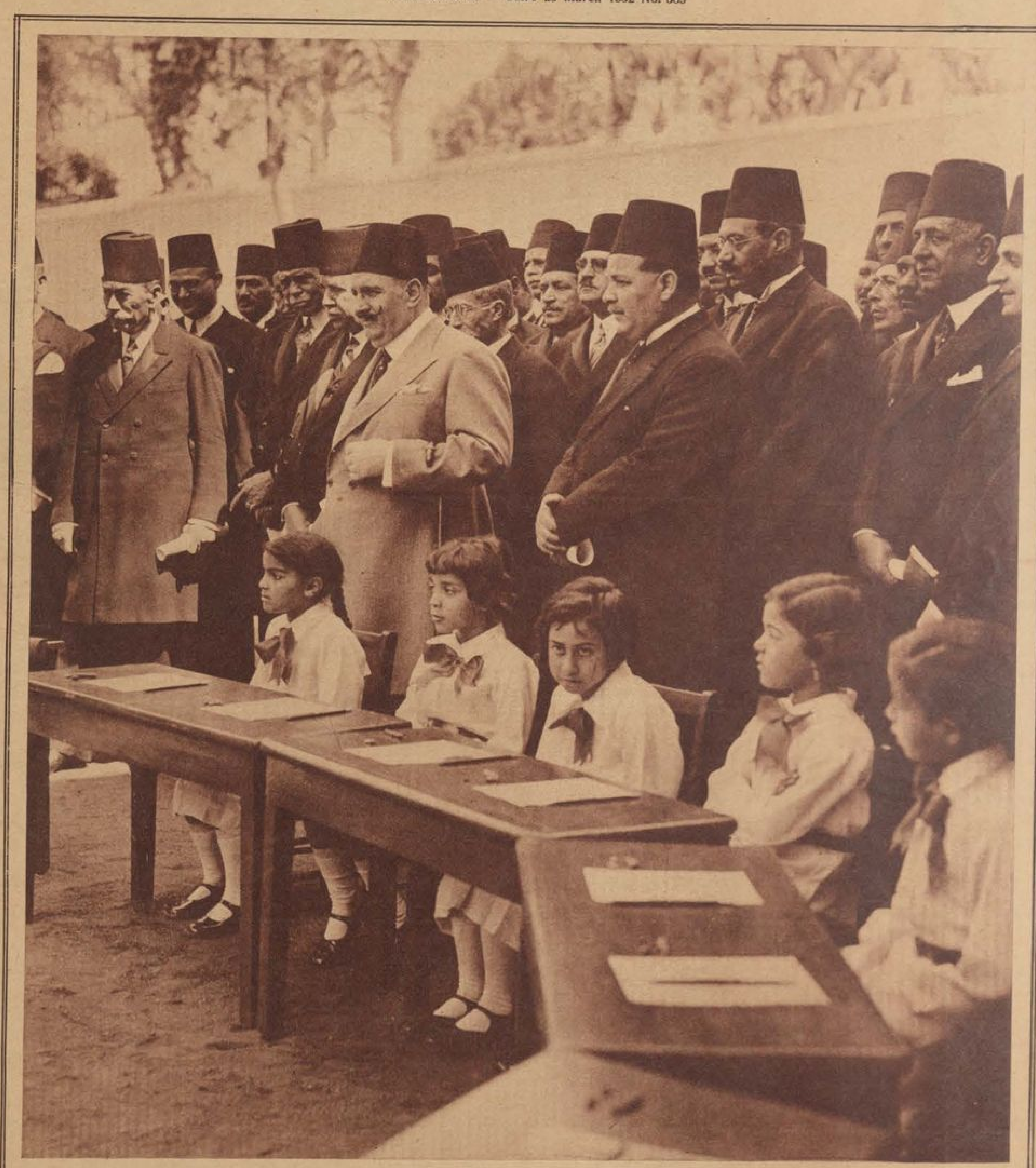
العـــدد ٣٨٩
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٢٥ مارس ١٩٣٢
١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 25 March 1932 No. 389



المليك يزور أمهات المستقبل فى معهدهن

زار حضرة صاحب الجلالة الملك مدرسة محمد على الملكية للبنات يوم السبت الماضي . وقد استقبلت التلميذات جلالته استقبالا حافلا فكانت تلميذات فرقتي الزهرات والمرشدات مصطفات على جانبي البهو الخارجي للمدرسة فهتفن عند تشريف جلالته بحياته وحياة سمو ولى العهد كما انشدت التلميذات المصطفات في البهو الداخلي نشيد التحية لجلالته . وقد تفقد جلالته أقسام المدرسة وفصولها المختلفة وتفضل بتشجيع القائمين بأمرها وفي مقدمتهم سعادة الابراشي باشا مدير الخاصة والاوقاف الملكية . وهذه الصورة تمثل جلالة الملك وحوله الوزراء والكبراء يستمع الى درس تلقيه معلمة من معلمات قسم روضة الاطفال بالمدرسة على تلاميذها في الهواء الطلق (زخاري)

زيارة جلالة الملك لمدرسة محمد على الملكية للبنات

زار حضرة صاحب الجلالة الملك مدرسة محمد على الملكية للبنات في بنائها الجديد بشارع الانشاء ، وهذه المدرسة تابعة للاوقاف الملكية وهي معدة بأحدث انواع الاثاث والادوات ، وقد أدخل فيها من النظم المدرسية الحديثة ما جعلها خير مدرسة ابتدائية للبنات ، وعدد تلميذاتها ٤٥٠ تلميذة عدا فيهن تلميذات روضة الاطفال ، وقد سر جلالة الملك من زيارته سروراً عظيما حتى انه قضى ساعتين كاملتين في فناء المدرسة مستقصياً ومستفسراً فدل بذلك على عطفه على هذه المدرسة الناجحة ، وقد نشرنا على الغلاف وهنا صوراً لزيارة جلالته للمدرسة









في قسم التطريز بمدرسة محمد على للبنات : جلالة الملك يفحص قطعة من تطريز التلميذات (تصوير المصور)

جلالة الملك وحوله كبار رجال الدولة في أحد فصول مدرسة محمد على للبنات

انفجار قنبلة

في شارع الملكة نازلي

في منتصف الساعة الثانية عشرة من مساء السبت الماضي انفجرت قنبلة في شارع الملكة نازلي بعد مستشفى الدمرداش بمسافة قليلة . وقد وضعت القنبلة تحت احدى الشجيرات المزروعة في وسط الطريق ولما انفجرت تطايرت شظاياها في اتجاهات مختلفة ولكن لم يصب أحد بأذى لحسن الحظ. ولم يوفق البوليس الى القبض على الفاعل حتى كتابة هذه السطور



في مكان الحادثة : الاستاذ شكري طلحة وكيل نيابة مصر وفي يده جريدة فيها بقايا القنبلة وقد وقف الدكتور محمود ماهر بك الطبيب الشرعي يفحصها



الدكتور محمود ماهر بك الطبيب الشرعي والاستاذ شكري طلحة وكيل نيابة مصر يشاهدان آثار انفجار القنبلة في المشش القريبة من مكان الحادثة

قضية القنابل والاعتداء السياسى

بدأت محكمة جنايات مصر تنظر في قضية القنابل والاعتداء السياسي يوم السبت الماضي ، وقد أثارت هذه القضية اهتمام الجمهور كما أثارته القضايا السياسية السابقة وشرعت الصحف تخصص الانهار الطوال لنشر المناقشات التي تدور في الجلسة . ويعلم القراء ان المتهمين في هذه القضية سبعة عشر جلهم من العمال ، أما المتهم البارز فهو الدكتور نجيب اسكندر عضو الوفد المصري وهو متهم مع محمد صادق حسن افندي بتحريض المتهمين الآخرين على ارتكاب الجرائم التي اتهموا بها وهي القتل العمد مع سبق الاصرار (ومنها محاولة قتل معالي توفيق رفعت باشا) واستعمال مواد مفرقعة في أماكن مسكونة وصنع قنابل واحرازها بدون مبرر الخ . . . وقد أنكر جميع المتهمين التهم المسندة اليهم ما عدا المتهم الاول ، وينتظر أن يستغرق نظر هذه القضية مدة ليست بالقصيرة



بعض اعضاء هيئة الدفاع في قضية القنابل ويرى بينهم الاستاذ نجيب الغرابلي باشا والاستاذ ابراهيم الهلباوي بك والاستاذ مكرم عبيد (تصوير المصور)

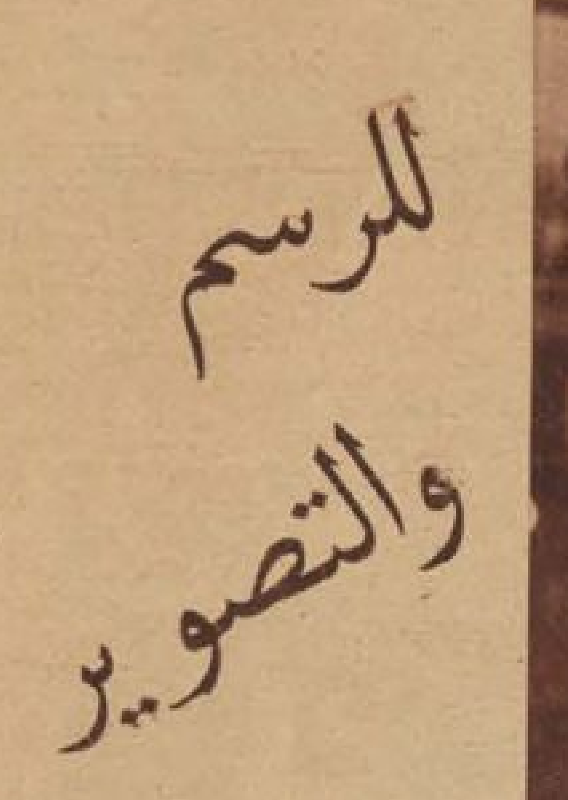


في قضية القنابل : من اليمين الى اليسار الاستاذ راغب اسكندر شقيق الدكتور نجيب اسكندر والاستاذان صبري ابو علم ويوسف الجندي من محامي المتهمين

محسن هندي كبير في مصر

قدم القاهرة في الاسبوع الماضي خان بهادر احمد علاء الدين وهو محسن هندي كبير . ويرى في هذه الصورة (في الوسط) مع حاشيته المؤلفة من احد عشر شخصا (رياض شحاته)

معرض القاهرة للرسم والتصوير



جلالة الملك في معرض الرسم والتصوير

افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك معرض القاهرة الثاني عشر للرسم والتصوير يوم الاثنين الاسبق . وتقيم هذا العرض السنوي جمعية محبي الفنون الجميلة التي نمت في السنوات الاخيرة وازدهرت بفضل رعاية جلالة الملك وتشجيعه

ولا شك في ان معرض هذه السنة يفوق معارض السنوات الماضية من حيث جودة الرسوم المعروضة فيه . وذلك مع تخلف مصورين معروفين أمثال شاروبيم وصبري ويوسف كامل وغيرهم . وقد لحظ الزائرون ان معرض هذه السنة يكاد يكون خالياً من التماثيل التي كنا نشاهدها في معارض السنوات الماضية فلم نر أثراً لاعمال مختار أو غيره من الحفارين المشهورين

والمعرض مؤلف من ثلاثة أدوار . ففي الدور الارضي عرضت أعمال اعضاء البعثات الفنية في الخارج ، ومعظمها رسوم في المعمار وبعض رسوم بالزيت والالوان المائية لطائفة من المبتدئين . أما الدور الاول فقد خصص لاعمال الفنانين المصريين نذكر منها رسوم ناجي ومحمود سعيد وجرابيديان وبيبي مارتان وانوشتي وهدايت وتماثيل فرودمان وجلوزل.

وقد لفتت نظرنا في الدور الثاني رسوم بوجلين ومحمد حسن وكومين وسيبل وغيرهم . وقد خصصت في هذا الدور قاعة عرضت فيها الصور الفنية التي أوصى بها المسيو ميربيل للمتحف الفني الحديث وكلها صور قيمة من ريشات فنانين مشهورين

ولابد لنا من الاشارة هنا إلى النظام الجميل الذي امتاز به معرض هذه السنة والمجهودات التي بذلها الاستاذ فؤاد عبد الملك لتنسيقه



جني القطن لناجي



« راقصة في العرس » بريشة مدام ذهني



بعض رسوم لروجيه بريفال



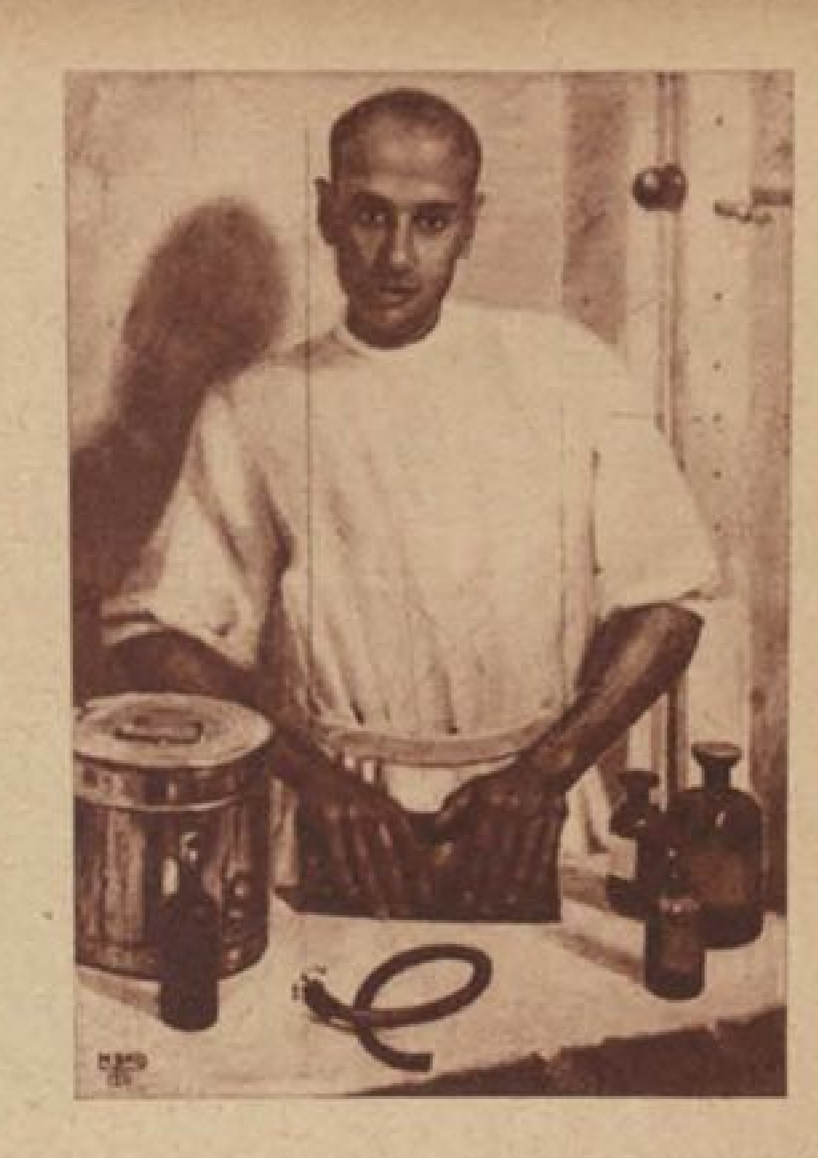
بعض رسوم لبيبي مارتان



صورة آنسة للآنسة امينة صدقي
كريمة دولة رئيس الوزراء



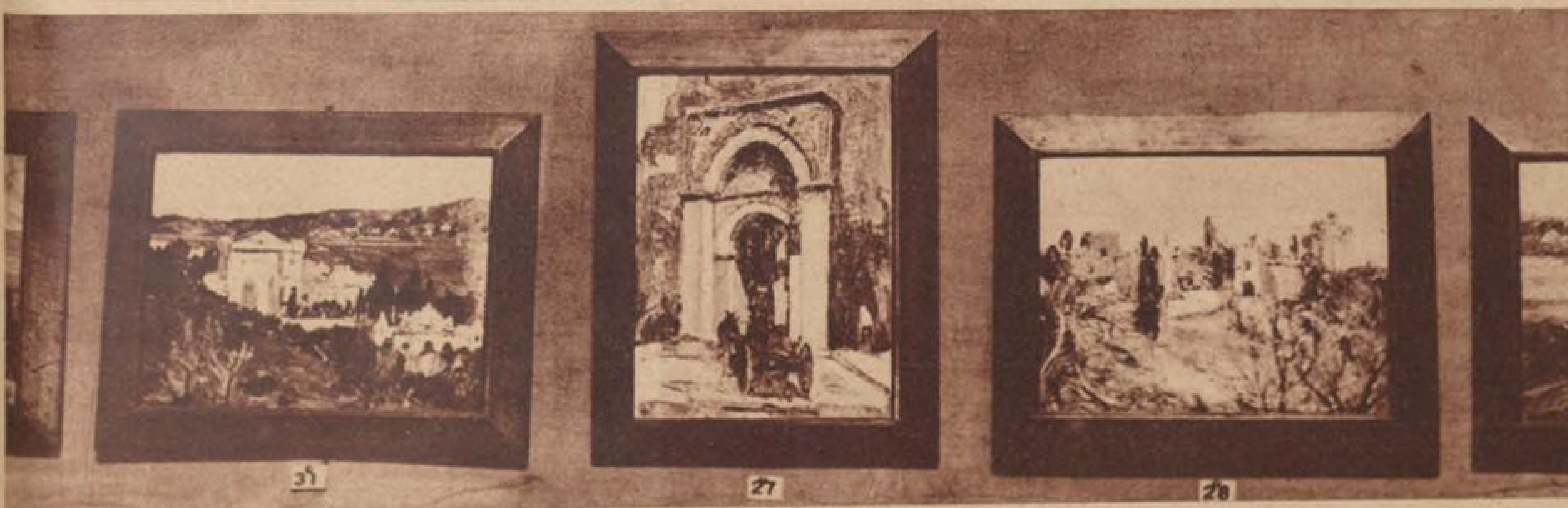
« ستانلى باى » بريشة هدايت



الدكتور جواد حماده بريشة محمود سعيد

« دونا صوفيا فانتالوني » قرينة وزير ايطاليا المفوض
بريشة انوشنتي





ثلاثة رسوم بريشة بادو

كيف تنوى الحكومة أن تمنع التسول فى مصر

حملة « المصور » تؤدي الى نتائج ننتظر ثمرتها

كيف بحث الموضوع

نشرنا أخيراً في « المصور » حديثاً لسعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في انجلترا عن التسول والشحاذة فى مصر بمناسبة اشتراكه في اعمال اللجنة التي الفت في وزارة الداخلية لبحث هذا الموضوع بناء على طلب دولة رئيس مجلس الوزراء. وذلك توطئة لتنفيذ الاقتراح الذي اقترحه حافظ باشا نفسه على ولاة الامور عقب وصوله الى مصر من لندن، بمنع التسول والشحاذة في جميع انحاء القطر. وهو عين الاقتراح الذي اقترحه « المصور » وسائر مجلات الهلال من سنوات. وما برحنا نناشد الحكومة بوجوب الاخذ به بعين الاهتمام والاعتبار تخفيفاً للمضار الاجتماعية والاخلاقية الناجمة عن التسول، ودفعاً لما يترتب عليه من المساس بسمعة البلاد لدى جموع السياح الذين يؤمونها من جميع الاصقاع

ونزيد الآن على ذلك ان اللواء رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة ومساعده الاميرالاي لوكاس بك شهدا اجتماعات اللجنة المشار اليها آنفاً وشهدها كذلك محمود عزمي بك مدير القليوبية، لأن اللجنة رأت ان ينضم اليها احد حضرات مديري الاقاليم فوقع اختيارها على عزمي بك لقرب مركز عمله أولا ولسبق اشتغاله في ادارة الضبط ببوليس العاصمة مدة طويلة. وضمت اللجنة اليها أيضاً يوسف قسيس بك نائب مستشار ملكي وزارة الداخلية للاستئناس بآرائه في الشؤون القانونية

قوانين فرنسا وايطاليا

وقد استصوبت اللجنة عند شروعها في العمل أن تبدأ بحثها بدرس ما عملته فرنسا وايطاليا في موضوع التسول لأنها رأت انه من المستطاع النسج على منوالها بقدر ما تسمح به الظروف التي تحيط بنا في مصر. خصوصاً وقد تعودنا الاتجاه الى احدى هاتين الدولتين أي فرنسا في اقتباس الروح التشريعية وأساليب التقنين وهما فوق ذلك من دول البحر الابيض المتوسط التي بيننا وبينها شبه في المزاج وطرق التفكير

وبالرجوع الى قوانين الدولتين المذكورتين تبين انهما فرضتا لجريمة التسول عقوبة الجنحة مع تشديدها في الحالات التى تستدعي ذلك وهذا لكي تكون الجريمة رادعة بحكم شدتها وماتلقيه من رهبة في قلوب العاطلين الى صرفهم عن اتخاذ التسول مهنة سهلة ووسيلة للتقوت من اقرب السبل. بل تؤدي على هذا الاعتبار الى وضع حد نهائي للتسول يجعله في حكم الممنوع بتاتاً

المتسولون المقعدون

غير ان تشريع تينك الدولتين لم يغفل أولئك البؤساء الذين يقعد بهم المرض أو العاهة عن الكد في طلب العيش وليس لهم أقارب مسؤولون عن اعالتهم. ففرض على المجتمع واجب اعالتهم بوضع نظام للملاجيء بلغت فيه الدولتان شأواً بعيداً يكفل لكل شيخ طاعن في السن، ولكل مريض أو ذي عاهة عيشته على نفقة المجتمع. وفي هذا ما فيه من رفع عبء متاعب الحياة عن كواهل أولئك البؤساء ومنع تعرضهم للمارة في الشوارع والمجتمعات واستهدافهم لمخاطر لا قبل لهم بها لضعفهم وشيخوختهم

نقص التشريع المصرى

وبعد ما درست اللجنة القوانين الفرنسوية والايطالية الخاصة بالتسول عمدت الى التشريع المصري وبحثت عما فيه بهذا الصدد فلم تجد سوى « لائحة التكفف » وهي عبارة عن قرار صادر من وزير الداخلية في ٢١ يونيو سنة ١٨٩٧ يخول كل مدير أو محافظ أن يعين بقرار يصدر منه الجهات العمومية التى يرى منع التكفف فيها، وينص على أن من يخالف قرار المدير أو المحافظ يعاقب بالغرامة من خمسين قرشاً إلى مائة قرش، وبالحبس من ثلاثة أيام الى اسبوع مع جواز قبول الظروف المخففة

ولما انتهت اللجنة من درس هذه اللائحة ومواد القانون الخاصة بالتشرد خرجت من دراستها بالملاحظات الآتية :

١ ـ عدم سريان التشريع المصري على النساء وهذه نقطة ضعف لكثرة عدد المتسولات من النساء القادرات على العمل

٢ ـ عدم سريانه على الرجال غير القادرين على العمل الذين يتسولون كالمرضى وذوى العاهات

٣ ـ نصه على إعطاء المتسول من الرجال انذاراً ليصلح أحواله في مدى عشرين يوماً وهذا يفسح المجال للمتسول لتصنع الاشتغال بأي عمل كان ثم العودة إلى التسول بعد مدة الانذار وقد دل الاختبار على انه كثيراً ما يلجأ المتسولون الى هذه الطريقة بنجاح

تنظيم الملاجىء للأطفال

وعلى ضوء الملاحظات المتقدمة درست اللجنة حالة التشريع المصري ورأت انه فيما يتعلق بالاحداث لا يمكن معالجة انتشار تشردهم كمتسولين الا بتنظيم ملاجيء الاطفال المنتشرة الآن في العواصم والاقاليم التنظيم الذي يمكن الحكومة من الاعتراف بها كما تعترف بالمدارس الاصلاحية

النساء والتشرد

اما فيما يتعلق بالكبار فيجب أن ينص التشريع المصري على سريان قانون التشرد على المتسولات من النساء، والغاء مرحلة الانذار في حالة التسول لامكان توقيع عقوبة الحبس منذ البداية وهذا مع ملاحظة عدم سريان قانون التشرد على المتسولين من غير القادرين على العمل وضرورة إنشاء ملاجيء لايوائهم

توصيات اللجنة

تلك هي خلاصة الابحاث التى قامت بها اللجنة وعلى اثر انتهائها منها رفع حضرة صاحب العزة احمد كامل بك مدير الامن العام تقريراً الى دولة رئيس الوزراء ضمنه التوصيات التى تتقدم بها اللجنة الى دولته وأهمها :

١ ـ النص على منع التسول في القطر المصري وعلى فرض عقوبة الجنحة في حالة مخالفة هذا النص

٢ ـ الاخذ بما هو منصوص عليه في القانون الايطالي من حرمان الولي أو الوصي على القاصر من حقوقه في الولاية أو الوصاية اذا دفع القاصر الى التسول أو اعتاد اهمال القاصر اهمالا يدفع هذا القاصر الى التسول ولو بغير رضاء صريح منه

٣ ـ العمل على تنظيم الملاجيء للاحداث في أنحاء القطر لايواء الاحداث المتشردين والمتسولين

٤ ـ العمل على تنظيم الملاجيء والتكايا لايواء ومساعدة المتسولين من الطاعنين في السن أو المرضى أو ذوى العاهات الذين ترى جهات الاختصاص وجوب إدخالهم هذه الملاجيء أو التكايا

٥ ـ اعتبار النساء كالرجال من حيث إمكان الحكم عليهن كمتسولات

خطر جديد

وقد فطنت اللجنة في أثناء بحثها للموضوعات المتقدمة الى مسألة سكان الاقاليم الذين يقصدون الى المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد ليشتغلوا في اعمال وقتية ثم يجدوا انفسهم عاطلين عن العمل في بعض فصول السنة دون ان يعودوا الى قراهم ويبقوا عاطلين في المدن حيث تتوفر اسباب التسلية وتضطرهم الحال الى التعيش من اعمال غير مشروعة.. فهؤلاء رأت اللجنة وجوب بحث موضوعهم لترحيلهم الى مواطنهم الاصلية في وقت عطلهم

الباعة السريحة

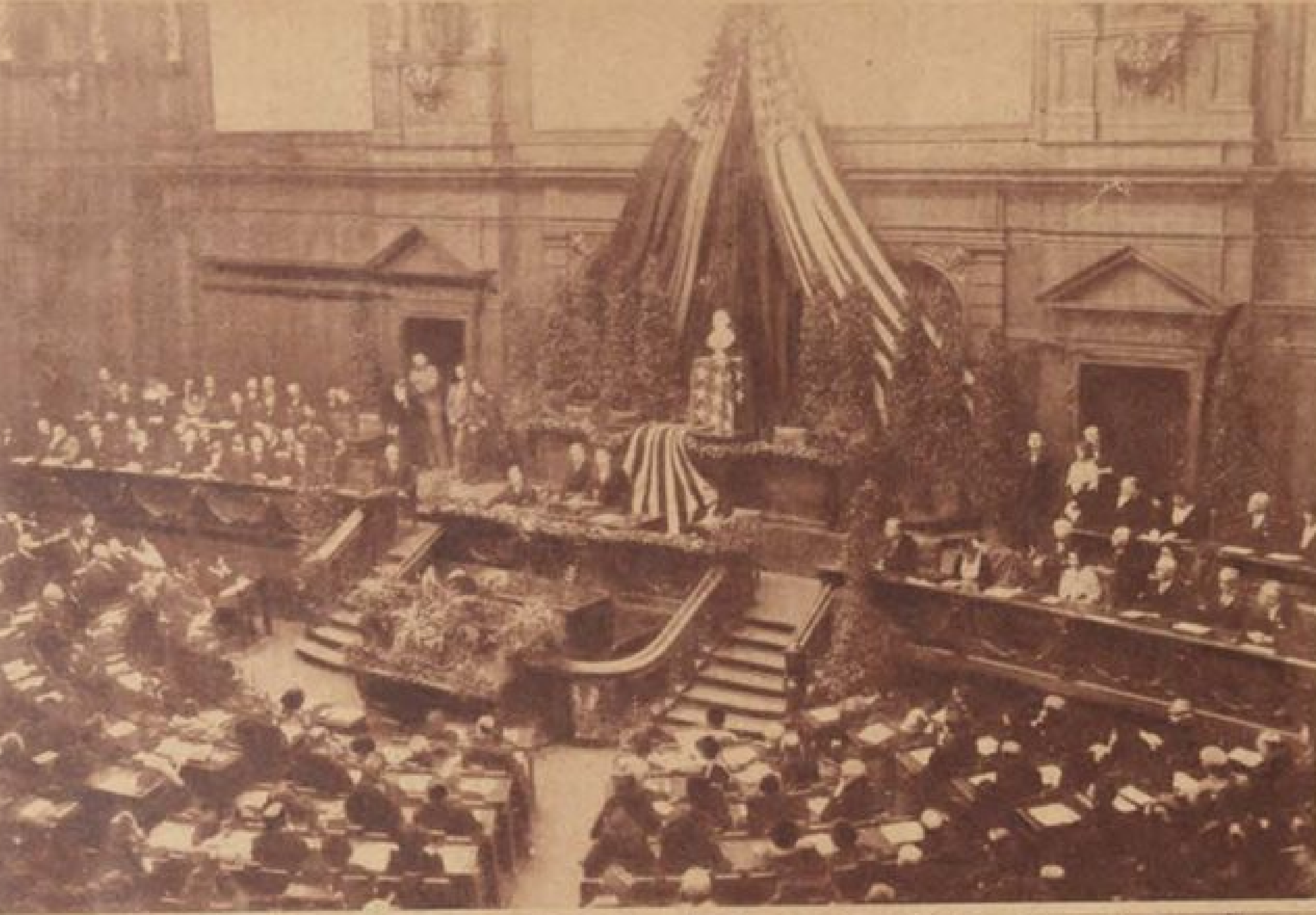
وبهذه المناسبة رأت اللجنة ايضاً ان الاوان قد آن لاعادة النظر في لائحة « الباعة السريحة » لكي تشمل كافة القيود التى لا يمكن اتخاذها ستاراً للتسول وارتكاب الجرائم كتحديد إعطاء التصاريح وتنظيمها ومراقبة طائفة الغجر

نمضى فى خطتنا

وانه لمن بواعث الارتياح أن تكون الحكومة قد تنبهت اخيراً الى مسألة التسول التي كان « المصور » أول من دعا ولاة الامور في السنوات الاخيرة الى وجوب إعارتها جانباً من اهتمامهم

وان « المصور » الذي ما فتيء يحول الانظار الى خطر انتشار التسول ومضاره غير مكترث لحملات الذين كانوا يزعمون انه بذلك يسيء الى سمعة البلاد ـ ان « المصور » يمضي في خطته هذه لايمانه بصوابها ووجاهتها مغتبطاً بأن يرى الحكومة تلبي النداء غير ان اغتباطه لن يكمل. وحملته لن تقف إلا عندما يخرج قانون منع التسول العتيد الى حيز العمل والتنفيذ

المصور في العالم



شاركت دول اوربية كثيرة الولايات المتحدة في احتفالها بمرور ٢٠٠ سنة على ميلاد واشنطن محرر امريكا . وقد كانت المانيا في مقدمة هذه الدول فعقد الريشستاغ جلسة خاصة لذكرى واشنطن خطب فيها الهر بروننج رئيس الوزارة الالمانية والمستر ساكيت سفير الولايات المتحدة في برلين . وهكذا اصبح اعداء الامس . اصدقاء متحابين ...

الجنرال تشانغ كاي شيك قائد الجيوش الصينية (الثاني من اليمين) يشرف على سير القتال في ميدان شنغاي

من ميدان القتال بشنغاي : الجنود اليابانيون يحرسون اسرى صينيين قبض عليهم في ميدان القتال

مازال القتال دائراً في الشرق الاقصى . اما المجهودات التى بذلتها جمعية الامم لحسم الخلاف بين الصين واليابان فانها لم تأت بعد بالنتيجة المرجوة . والواقع ان بين أعضاء جامعة الامم خلافاً على الخطة التى يجدر بالجامعة اتباعها في هذه المشكلة . فالفريق الاول ـ وهو مؤلف من دول صغيرة ليس لها مصالح في الشرق الاقصى ـ يطالب باتخاذ اجراءات شديدة ضد اليابان وهي الدولة المعتدية باعتراف الجميع . أما الفريق الاخر ـ وهو مكون من الدول الكبرى التى لها مصالح هامة في البحر الهادىء عليها أن ترعاها ـ فانه يقول بان لاعتداء اليابان على الصين اسباباً وجيهة يحسن عدم اغفالها وان لم تكن لتبرر هذا الاعتداء فلا يسع الجامعة ازاء ذلك اتخاذ التدابير التي تطالب بها الدول الصغرى . اضف الى ذلك ان جامعة الامم لا تملك وسائل فعالة لارغام اليابان على سحب جنودها من ميدان القتال . وهكذا يطالع القارىء مناقشات جامعة الامم في الصحف فلا يجد سوى اقوال ليس وراءها طائل . والواقع أن الصلح لن يتحقق الا عن طريق الفريقين المتحاربين نفسهما



اقامت نيس هذه السنة لاول مرة مهرجاناً عظيماً سمته (عيد الامم) وقد اشتركت فيه وفود تسع عشرة دولة اوربية . وهذه الوفود مؤلفة من طلبة وفنانين وغيرهم من ممثلي الهيئة الاجتماعية في البلدان المختلفة وقد ارتدوا جميعاً ملابسهم الوطنية فكان منظرهم رائعاً فتانا





اقام ولاية كبيرة من ولايات الهند الصينية الفرنسية ـ وامبراطورها شاب يتلقى علومه في باريس . وهو على ما يظهر مغرم بلعبة البنج بنج وقد برع فيها براعة فائقة . وهذه الصورة تمثله في اثناء مباراة في هذه اللعبة اقيمت في نادي الشبان بباريس

اصدر مجلس النواب الفرنسي قانوناً بتعديل نظام الدخول في امتحان ليسانس الحقوق فتظاهر الطلبة ضد هذا القانون واضربوا عن الدراسة مدة قصيرة . وهذه الصورة تمثل احدى مظاهرات الطلبة امام كلية الحقوق بالحي اللاتيني بباريس

لن تنشب حرب ما دمت حيـــاً !

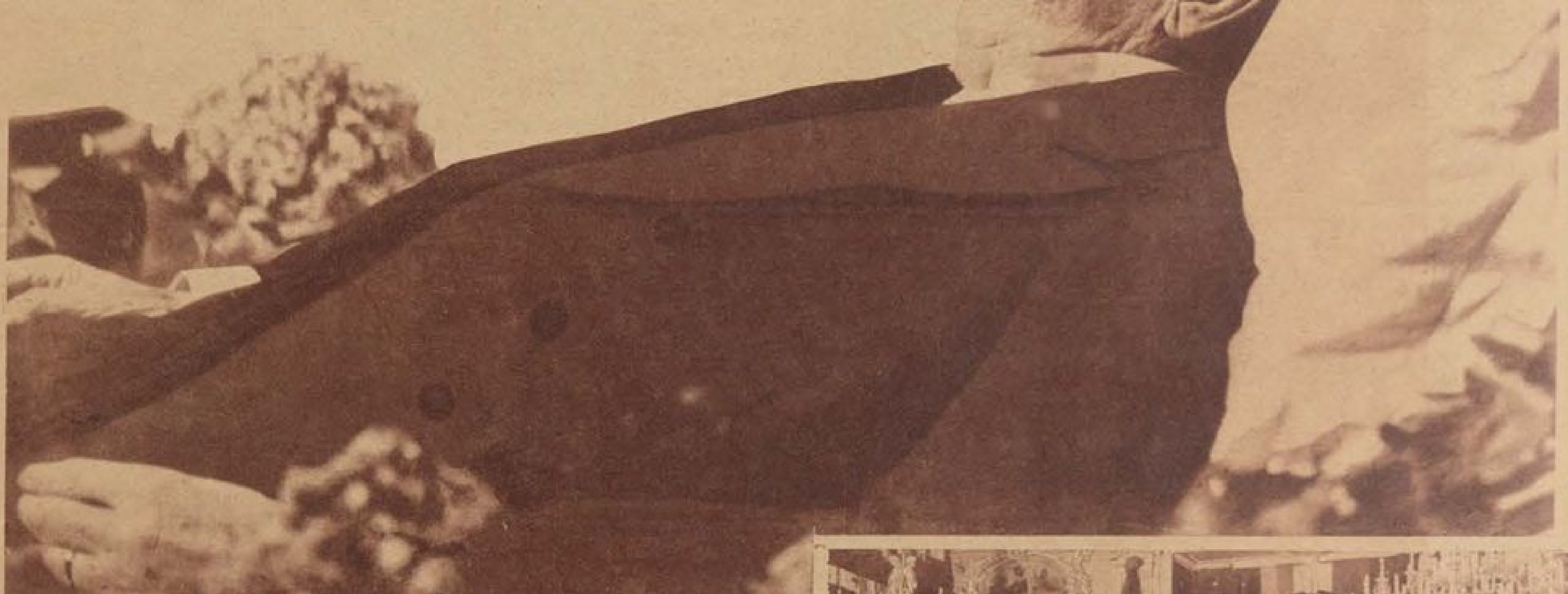
قبل ان تضع الحرب أوزارها كان المسيو بريان يحلم بانشاء عصبة للامم تحل الوئام محل الخصام بين الامم والشعوب . وقد روى عنه بعض المؤرخين هذه الكلمة التاريخية التي قالها لاحد أصدقائه في سنة ١٩١٥ أي في أشد ايام الحرب : « يلزمنا أوربا جديدة لا سبيل فيها إلى هذه الاعتداءات . . . يجب ان ننشيء مجتمعاً تتقابل فيه الشعوب »

وقد تحقق حلم بريان وأنشئت عصبة الامم ، وهي وان لم تحقق جميع الآمال التي علقت على إنشائها فقد أدت بلا شك خدمات هامة لقضية السلام

ولم يقنع بريان بذلك بل عمل بكل قواه على توطيد أركان السلم في أوربا ، فأبرم معاهدات دولية كثيرة أهمها معاهدتا لوكارنو وباريس . وقد تجسمت فكرة السلام في رأسه وأصبحت شغله الشاغل حتى صاح في إحدى جلسات عصبة الامم في السنة الماضية صيحته التاريخية : « لن تنشب حرب ما دمت حياً » !

وقد اقترح المسيو بريان إنشاء « ولايات أوربا المتحدة » على منوال ولايات أميركا المتحدة . على ان الكثيرين يعتقدون ان هذا الاقتراح حلم بعيد التحقيق . ولكن من يدري ؟ فقد تجعله الضرورات الاقتصادية في أوربا أقرب منالا مما يظن

على ان الذي يلفت النظر في حياة المسيو بريان تلك المعارضة العنيفة التي لقيها من جانب مواطنيه في أواخر أيام حياته حتى اتهمه البعض بأنه يعمل لمصلحة اعداء فرنسا ، ولا عجب فهذا شأن عظماء الرجال الذين يتقدمون عصورهم في تفكيرهم وأعمالهم . فان معاصريهم لا يتفهمون آراءهم فيعرضون عنها ، ولكن لا يلبثون بعد وفاتهم ان يدركوا ما كانوا يرمون اليه من خير فيكرموا ذكراهم . وهذا كان نصيب بريان كما كان نصيب كثيرين من عظماء الرجال



بريان على فراش الموت

بقي المسيو بريان بعد وفاته راقداً على فراشه ثلاثة ايام والجماهير تتدفق لتحيته التحية الاخيرة . وقد ارتدى بذلة سوداء ورباطا ابيض للرقبة

نقل الجثة الى وزارة الخارجية

احتفل في يوم الخميس ١٠ مارس بنقل جثة المسيو بريان الى وزارة الخارجية حيث وضعت في قاعة الساعة المشهورة قبل الاحتفال بتشييع الجنازة رسميا . والصورة التي في أسفل أخذت عند وصول النعش الى دار وزارة الخارجية . وقد ظهر في الصورة المسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسية وخلفه المسيو لافال وزير العمل ورئيس الوزارة السابق



النعش في وزارة الخارجية

تمثل هذه الصورة نعش المسيو بريان في قاعة الساعة بوزارة الخارجية الفرنسية يحرسه بعض المحاربين القدماء . ويعلم القراء ان معاهدة كيلوج — بريان (معاهدة باريس) أمضيت في هذه القاعة التاريخية



سفير ألمانيا يحيي الفقيد

على أثر وفاة المسيو بريان قصد الهر فون هوش سفير ألمانيا في باريس منزل الفقيد ووضع على جثته باقة من الزهور وهذه الصورة تمثله عند وصوله الى دار الفقيد



الجماهير تحيي رجل السلام

جماهير الباريسيين ينتظرون دورهم لتحية بريان التحية الاخيرة في دار وزارة الخارجية

ماذا فعلنا لتكريم ذكرى ابطالنا الراحلين

قبر سليمان باشا وقبر ابرهيم باشا – وهل يليقان بذكراهما ؟

قبر ابرهيم باشا

أما ان المغفور له سليمان باشا الملقب بالفرنسوي يعتبر المنظم الاول للجيش المصري في تاريخ مصر الحديث فهذا أمر يعرفه كل مصري له المام بتاريخ بلاده

وكذلك يعرف كل مصري مطلع على سيرة سليمان باشا أهمية الخدمات الجليلة التي أسداها رحمه الله إلى مصر منذ جاءها من وطنه الاول واتخذها مقاما له إلى ان أدركته الوفاة

وأما أين يقوم قبر سليمان باشا فهذا مالا يعرفه كل مصري مع الأسف

وكذلك لا يعرف كل مصري الحالة المزرية التي أمسى بها قبر سليمان باشا

فقد كان أحد ايام الاسبوع الماضي يطابق ذكرى وفاة هذا القائد المغوار فحدثتنا نفسنا بأن نزور قبره بهذه المناسبة

والقبر في مصر القديمة يصل اليه المرء من شارع صغير اسمه «شارع سليمان باشا الفرنسوي» وهو متفرع على الشارع العمومي المؤدي إلى مصر القديمة ، ولا تسير في الشارع الصغير الذي أطلق عليه اسم الجندي الكبير خطوات حتى تصل الى «ميدان سليمان باشا الفرنسوي»

ولابد انه كان هناك ميدان في وقت ما .. والا فلماذا لا تزال قطعة الارض التي شاهدناها تسمى «ميدانا»

نقول «قطعة الارض» لأنها في الواقع «قطعة» وقطعة صغيرة

وقيل لنا انها كانت أكبر من ذلك لما كانت «ميدانا» ولكن الجانب الاكبر منها بيع لكي تبنى بنايات عليه ، وفعلا رأينا آثار العمار محيطة بالمكان

وما كاد نظرنا يقع على مدفن الفقيد العظيم حتى تساءلنا حائرين : أهذا ضريح سليمان باشا ؟

وهل هذا الطريق الوعر القذر هو الطريق الذي يؤدي الى ضريح سليمان باشا

وهل هذه القطعة .. قطعة الارض .. التي يقوم الضريح في وسطها هي فناء ضريح سليمان باشا وقد تألفت من التراب الذي تراكم فيها طبقات فوق طبقات

لا شجرة .. ولا زهرة بجوار الضريح ! ألا تمهد الارض على الاقل وتنظف ؟

ألا يقام حولها سور صغير ولو من الخشب بدلا من هذه الاحجار التي رميت هنا وهناك ؟

انظر الى الصورة التي تمثل مدخل الضريح .. أيليق هذا بذكرى الرجل العظيم الذي دفنت رفاته تحت هذا البناء

سألنا رجلا كان مارًا بجوار الضريح :

— ألا يوجد حارس هنا ؟

فأجاب : كلا .. هناك رجل يجيء من وقت الى آخر لتنظيف المكان

وهذا الضريح الآخر هو ضريح المغفور لها حرم سليمان باشا



الى اليسار : مدخل ضريح سليمان باشا الفرنساوي وقد ظهرت في الصورة أكوام الاتربة والحجارة التي جاء وصفها في المقال



ضريح سليمان باشا الفرنساوي



الى اليمين : قبر حرم محمد علي باشا الكبير ووالدة ابرهيم باشا

قبر امين بك قائد المماليك

قال لنا الرجل : أتريدون ان تلقوا نظرة على داخله

قلنا : ولكن الباب مقفل والحارس ليس هنا

قال : من النافذة

وضرب النافذة بيده ففتحها ! . .

والصورة تشهد على ما نقول

فهل شاهدت نوافذ ضريح تفتح على هذا المنوال ؟

وهل يليق ان يظل ضريح سليمان باشا على هذه الحال ؟

لو كان سليمان باشا مدفونًا في باريس أو في برلين أو في فينا لرأيت كيف كانوا يحيطون مدفنه بجميع ضروب الاكرام والاكبار

وهنا يضنون عليه بنافذة . .

* * *

ودفعتنا حالة ضريح سليمان باشا الى استطلاع حالة مدفن البطل الفاتح ابرهيم باشا نجل محمد علي باشا الكبير بمناسبة ما تكتبه بعض الصحف في هذه الايام عن فتحه لبلاد الشام من مائة عام

قيل لنا ان ضريحه يقوم في جهة الامام الشافعي في بناء يحتوي على مدافن بعض من أفراد الاسرة العلوية فقصدنا اليه فالفينا المكان معتنى به لحسن الحظ وقد اقيم بعض الحجاب على حراسته وخدمته

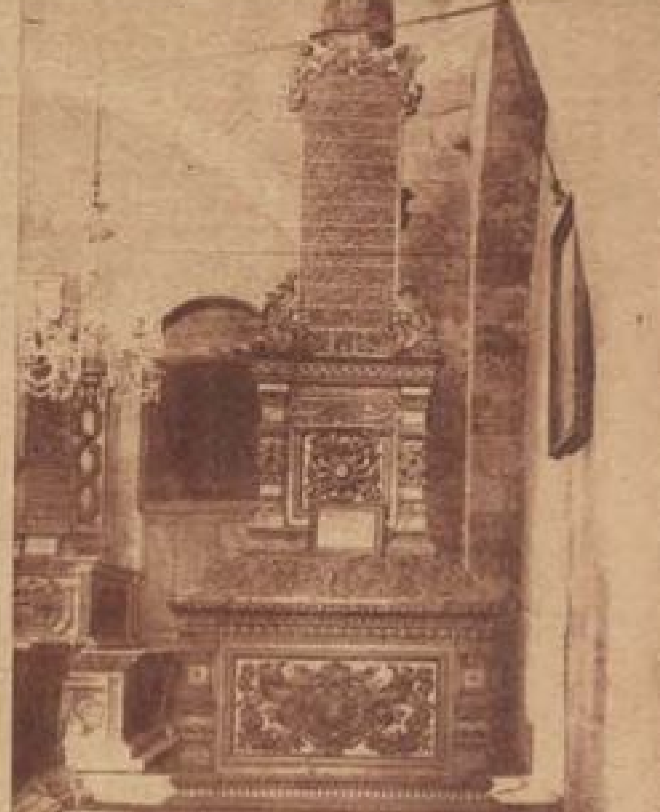
ولكن البناء نفسه لايليق بقدر الذين يرقدون تحت أرضه فهو بناء ليس فيه شيء من الجمال أو الروعة أو الرونق ، ولاتزال حجارة جدرانه غير مطلية الى الآن ، وقد بدأت السجاجيد التى فرش بها تتمزق في جهات كثيرة من دون أن تمتد يد الاصلاح اليها

مع انه حسب ذلك المكان أن يكون ابرهيم العظيم مدفونًا فيه لكي يكون الضريح مماثلا لافخم الاضرحة وأجملها

غير ان ابرهيم العظيم ليس الوحيد المدفون هناك

فقد دفن في المكان عينه عباس باشا الأول وزوجة محمد علي باشا الكبير الاولى واسمها « شمس صفا » وهي التي رزق منها مؤسس الاسرة العلوية بنجله ابرهيم ، وزوجته الثانية واسمها امينه هانم ، وكثيرون غيرهم من أفراد الاسرة

والغريب انه في هذا البناء عينه ، ولكن في قاعات اخرى منه ، دفن امين بك أحد كبار زعماء المماليك المعروفين مع غيره من زملائه



قبر عباس باشا الاول

وان الناظر الى قبر ابرهيم باشا يلحظ في الحال انه قبر رجل ممتاز لحجمه اكبر كثيرًا من حجم القبور التي حوله وهو يتألف من ثلاث طبقات وقد نقشت كلها نقشًا بديعًا وكتب على بعض مواقع منها آيات من القرآن وكتب على مواضع اخرى كتابات باللغة التركية وكل ذلك بماء الذهب على نحو ماترى في الصورة التى اخذها مصورنا لجانب من القبر

فمتى يحين الوقت للعناية بهذه المدافن العناية التي تستحقها ذكرى اصحابها الخالدين

أجل : متى نكرم ابرهيم باشا وسليمان باشا التكريم الخليق بهما وبكرامتنا

ان الذين زاروا لندن وباريس وبرلين وفينا وروما يذكرون كيف يكرمون في الغرب ابطالهم الذين لا يمتازون بشيء عن ابرهيم باشا وسليمان باشا

فماذا فعلنا نحن في سبيل تكريم ابطالنا الراحلين ؟

انتحار « كروجر » ملك الكبريت في العالم

الرجل الذى أقرض حكومات كثيرة يحتاج الى من يقرضه

لما كان « كروجر » لا يزال في ريعان الشباب ورث عن والده مصانع عظيمة للكبريت فأخذ يبذل قصارى طاقته لتوسيع نطاق اعمالها فتكللت مساعيه بالنجاح وربح من وراء مضارباته ارباحاً طائلة ، وفي سنة ١٩١١ ضاعف رأس ماله وألف مع موسر كبير يدعى « تول » شركة جديدة باسم « كروجر وتول » ثم جاءت الحرب العظمى فساعدت كروجر على زيادة ثروته مساعدة تذكر ، ومن ذلك الحين أخذ يستولي على شركات الكبريت الاسوجية تباعاً ويضمها الى شركته الاصلية رغبة منه في احتكار صناعة الكبريت في بلاده

ولما وضعت الحرب أوزارها كانت مالية بعض البلدان في حالة يرثى لها فأخذت تبحث عن طريقة تمكنها من ايجاد التوازن في ميزانياتها واخيراً لم تجد مندوحة عن اقتراض الاموال من كبار اصحاب رءوس الاموال وفي مقدمتهم « كروجر » فكان يجيب كل حكومة الى طلبها ويقرضها مبلغاً من المال بفائدة معقولة ولكن بعدما يحصل منها على امتيازات خاصة لتجارته في بلادها وبذلك بدأ نفوذ « كروجر » الصناعي يمتد الى البلدان الاجنبية بعدما كان قاصراً على اسوج والبلدان المحيطة بها وذهبت بعض الحكومات الى منحه حق احتكار صناعة الكبريت وتجارته في بلادها

ويؤخذ من البيانات الرسمية أن البلدان التى اسعفها « كروجر » مالياً ونال فيها امتيازات خاصة هي فرنسا والمانيا والاكواتور واستونيا واليونان ويوغوسلافيا ولتوانيا وبولندا ورومانيا والمجر وغيرها . وانشأ « كروجر » فروعاً لمصانعه في النمسا وتشكوسلوفاكيا والدنمرك واليابان وأوجد له مصالح مالية عظيمة في انجلترا وهولندا والولايات المتحدة والبرتغال واليونان وبيرو والبرازيل



ايفان كروجر ملك الكبريت

واخيراً انشىء في الاسكندرية مصنع كبير للكبريت وبدىء العمل فيه بانتظام ويقال ان لهذا المصنع علاقة بمصانع « كروجر »

ولم يقصر المالي والاقتصادي الاسوجي الكبير جهوده على صناعة الكبريت وتجارته بل استولى على معظم بنوك اسوج واقتنى عدداً هائلا من مناجم الحديد في اسوج ونروج وافريقيا الشمالية واشترى معظم اسهم بعض الشركات التلفونية والتلغرافية في شمالي اوربا وابتاع لحسابه مناجم للذهب في ولايات بلاده الغربية . وظلت اعمال « كروجر » ومشروعاته تنمو وتتسع الى ان بدأت الازمة المالية العالمية تفعل فعلها من نحو سنتين فصمد لها « كروجر » في بادىء الامر بقوة وثبات بفضل النظام الذي كان قد انشأ عليه تلك الاعمال والمشروعات

ولكن الازمة استمرت بشدة فظل « كروجر » يقاومها بعزم وصبر مدهشين إلى ان كانت الاشهر الاخيرة فناء بعبء الحمل الثقيل الملقى على عاتقه

ومما زاد موقفه حرجاً وشدة ان الدول التى أقرضها أموالا توقفت في المدة الاخيرة عن تسديد ما عليها له ومن ذلك المانيا فانها عجزت عن ان تدفع له ثلاثة مليارات فرنك كان قد سلفها إياها وقس على ذلك دولا كثيرة أخرى

وأدى مسلك تلك الدول نحو « كروجر » الى ارتباك موقفه المالي ارتباكا عظيما لم يتمكن من تلافيه وخصوصاً انه اضطر في الوقت عينه إلى تعويض خسائر طائلة مني بها أفراد أسرته ..

وهكذا بعد ما كان « كروجر » يسلف الافراد والجماعات والحكومات أصبح هو في حاجة إلى من « يسلفه » ، مع ان له مليارات من الفرنكات موزعة في جهات مختلفة

وأخيراً ساءت حالة « كروجر » الى حد عجز عن تدبير حل له فضاقت الدنيا في وجهه فانتحر تخلصاً من متاعب هذه الحياة ومن مشاكلها الكثيرة التى تراكمت عليه في العهد الاخير فأحدث انتحاره ذعراً في دوائر اسوج المالية وفي الدوائر المالية الاجنبية المرتبطة بها حتى اضطرت الحكومة الاسوجية إلى اغلاق أبواب بورصة اسوج أياماً إلى ان ينجلي الموقف على نحو ما جاء في التلغرافات الخارجية في هذا الاسبوع

ملك الفتوغرافيا يطلق على نفسه الرصاص

المستر ايستمان وفضل طرده من البنك على اختراعاته

من نحو ستين سنة او أقل من ذلك قليلا دعا مدير بنك في « روشستر » من اعمال ولاية نيويورك شاباً يعمل في بنكه الى مكتبه وقال له « ان رؤساءك لحظوا في المدة الاخيرة انك تجيء الى عملك في البنك بأظافر وأنامل قذرة فاحببت ان انبهك الى هذا الامر الذي لا يتفق وكرامة البنك أمام عملائه »

فقال الشاب على الفور : « إنني آسف على ذلك ولكن المواد الكيماوية التي أستعملها في تجاربي الفوتوغرافية تترك أثراً على أصابعي مهما كانت عنايتي عظيمة »

فشعر مدير البنك عندئذ بشيء من العطف على هذا الشاب المجتهد الطموح ولكن « العمل عمل » كما يقولون بالانجليزية فختم المدير حديثه معه بان خيره بين الاقلاع عن تجاربه الفوتوغرافية والكف عنها او ترك البنك والاستعفاء منه

ففكر الشاب في الامر ملياً وأخيراً تذرع بالشجاعة اللازمة واستعفى من البنك مؤثراً مواجهة الفقر على نبذ الفوتوغرافيا التي كان يهيم بها حباً

تلك هي خلاصة الحادثة التي أثرت أعظم تأثير في حياة المستر « ايستمان » الموسر الاميركي الكبير وصاحب شركة « كوداك » الشهيرة الذي انتحر في هذا الاسبوع عن سبع وسبعين سنة تخلصاً من آلام مرض يئس من شفائه منه

ويظهر ان حادث البنك ترك في نفس المستر ايستمان أثراً لم تمحه الايام فوطن النفس على انه اذا صار صاحب عمل يوماً من الايام عامل موظفيه ومستخدميه بالعدل والانصاف فلما اصبح صاحب شركة كبيرة نفذ تصميمه وأشرك موظفيه ومستخدميه في ربحه بان وقف خمسين في المائة منه على ما فيه هناؤهم وسعادتهم . ويقدرون مجموع الهبات التي وهبها رحمه الله لمعاهد العلم والجمعيات الخيرية بأكثر من تسعين مليون ريال وهذا علاوة على الاموال التي أعانت بها شركته الحلفاء في أثناء الحرب العظمى وهي لا تقل عن ٤٧ مليون ريال كان نصيبه منها نحو ٢٧ مليون ريال

* * *

وقد شغف المستر ايستمان بالتصوير منذ شبابه ورأى يومئذ بثاقب فكره ان الالواح الحساسة الطرية التي تستعمل في التصوير الشمسي تحول دون تقدم هذا الفن فخطر له ان يبدلها بألواح جافة فشرع في تجاربه التي فصل بسببها من عمله في البنك ، وقد اعترف فيما بعد ان غرضه الأول من استنباط الألواح الجافة كان الرغبة في كسب المال فلما توفر المال لديه صار يشعر بلذة خاصة في العمل فمضى في سلسلة اختراعاته الى ان وفق في سنة ١٨٨٤ الى اختراع أول شريط (فلم) فوتوغرافي وكان ذلك بعد استنباطه الالواح الجافة بخمس سنوات

وشعر المستر ايستمان بأن شريطه لا يروج الرواج الذي يتمناه له الا اذا صنع آلة فوتوغرافية يمكن استعماله فيها على ان تكون



المستر جورج ايستمان

هذه الآلة صغيرة الحجم سهلة الاستعمال قليلة النفقات فأدت مباحثه في هذا الصدد الى صنع آلة التصوير التي اشتهرت بعد ذلك باسم كوداك

* * *

يقول أصدقاء المستر ايستمان انه لما بدأ تجاربه الخاصة بالألواح الجافة كان يجري هذه التجارب في مطبخ والدته

وهم يذكرون عنه أيضاً ان مصنعه الأول كان يتألف من حجرة واحدة تقوم فوق دكان . . وفي تلك الحجرة كان يصنع الواحه يعاونه في ذلك مساعد واحد

وحسب المرء اليوم ان يلقي نظرة على « الالبوم » الذي يحتوي على صور مصانع كوداك وفروعها المنتشرة في العالم كله لكي يقدر العمل العظيم الذي عمله هذا الرجل العصامي حق قدره

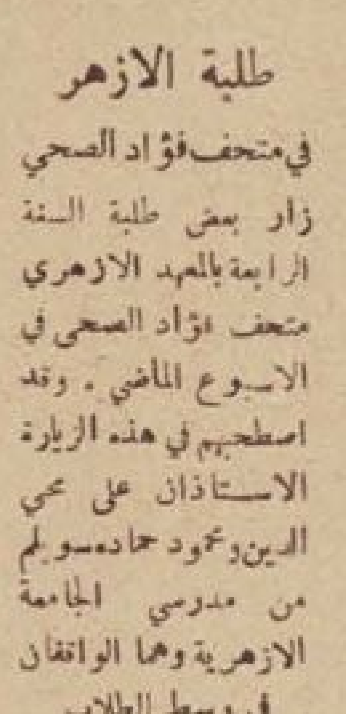
زعماء الصعايدة في الاسكندرية

انتيء حديثاً ناد للصعايدة في الاسكندرية ترأس حفلة افتتاحه صاحب السمو الامير عمر طوسون . وقد دعي زعماء الصعايدة البارزون الى حضور حفلة الافتتاح وأخذت لهم هذه الصورة في محافظة الاسكندرية قبيل الافتتاح . وقد ظهر في وسط الصورة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية والى يمينه هن بك حكمدار البوليس والى يساره وكيل المحافظة (محمد بيومى)



الاحتفال بذكرى استقلال سوريا في عمان

احتفل في عمان عاصمة شرق الاردن بذكرى استقلال سوريا في ٨ مارس الجاري . وهذه الصورة أخذت في أثناء الحفلة وهي تمثل سمو الامير نايف (X) يرأس الاحتفال بالنيابة عن سمو والده والى يمينه سمو الامير شاكر والى يساره حامد باشا الوادي رئيس الديوان العالي . وأنه ليسرنا ان نسجل هذا المظهر النبيل من مظاهر التضامن بين الاقطار العربية



طلبة الازهر

في متحف فؤاد الصحي

زار بعض طلبة السنة الرابعة بالمعهد الازهري متحف فؤاد الصحي في الاسبوع الماضي . وقد اصطحبهم في هذه الزيارة الاستاذان علي محي الدين ومحمود حماده سويلم من مدرسي الجامعة الازهرية وهما الواقفان في وسط الطلاب



في ميدان السباق

أخذت هذه الصورة في ميدان السباق بمصر الجديدة وهي تمثل الآنسة الى كاليب الطيارة الاستونية التي هبطت مصر أخيراً (في يسار الصورة) ومعها اسحق حلمي بك السباح المصرى المعروف والاستاذ رشيد سكرتير دولة رئيس الوزراء وسيدة أخرى (زخارى)



اضراب الصيادين في لبنان

اضرب صيادو الاسماك في لبنان عن العمل منذ شهرين احتجاجاً على فداحة الضريبة التي فرضتها الحكومة عليهم . وهذه الصورة تمثل صيادى طرابلس يتظاهرون براً وبحراً لقدوم باخرة اجنبية للاصطياد في مياه طرابلس (X) (بشير القرزى)



مظاهرة عظيمة في برلين يوم ٦ مارس أي قبل انتخابات رياسة الجمهورية بأسبوع . وقد اشترك فيها عشرات الآلاف من الالمان

المعركة الانتخابية فى المانيا

لم تسفر الانتخابات الالمانية لرياسة الجمهورية عن نتيجة نهائية اذ لم ينل أحد المرشحين الاكثرية المطلقة . وقد نال المرشال هندنبرج ٠٠٠ ٦٦١ ١٨ صوت من ٠٠٠ ٦٥٨ ٣٧ ناخب اشتركوا في الاقتراع فكان ينقصه للفوز نحو ١٥٤ الف صوت فقط . وستعاد الانتخابات في ١٠ ابريل ، وفي الدور الثاني سيفوز برياسة الجمهورية المرشح الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات سواء أكان هذا العدد الاكثرية المطلقة أم لا

وقد أعلن المرشال هندنبرج انه سيخوض غمار الانتخابات في ١٠ ابريل . وكذلك الهر هتلر والهر تيلمان مرشح الشيوعيين . اما الهر دوستربرج مرشح الوطنيين فقد ينسحب من الانتخاب ويترك أصواته للهر هتلر . وقد يتقدم مرشحون آخرون ولو ان هذا الظن بعيد الاحتمال . على انه كان مظنونا ان الهر هتلر قد ينسحب من الانتخاب لمصلحة ولي عهد المانيا السابق أو احد امراء اسرة هوهنزولرن ولكنه لم يفعل للآن

وقد سبقت الانتخابات معركة انتخابية كبيرة استعملت فيها جميع وسائل النشر والاذاعة ، وعقدت اجتماعات حضرها عشرات الآلاف من الناخبين . وعلى هذه الصفحة صور المعركة



صورة جديدة للمارشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية والمرشح للرياسة من جديد

الهر تيلمان مرشح الشيوعيين يلقي احدى خطبه الانتخابية في اثناء المعركة الانتخابية لرياسة الجمهورية الالمانية



حضر ولي عهد المانيا السابق الاجتماع الكبير الذي عقده الوطنيون الالمان قبيل الانتخابات لرياسة الجمهورية وقد أخذت له هذه الصورة في الاجتماع والى يمينه البرنس أوسكار وعقيلتها



في اجتماع الحزب الوطني الالماني قبل الانتخاب : الهر هوجنبرج رئيس الوطنيين والى يساره مرشح الحزب دوستربرج

مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة



الاب كولانجيت مندوب سوريا وهو من جامعة سان جوزيف بيروت

السيد عمر بن عباس الجعيدي رئيس الفرقة الموسيقية المراكشية التي ترافق الوفد المراكشي

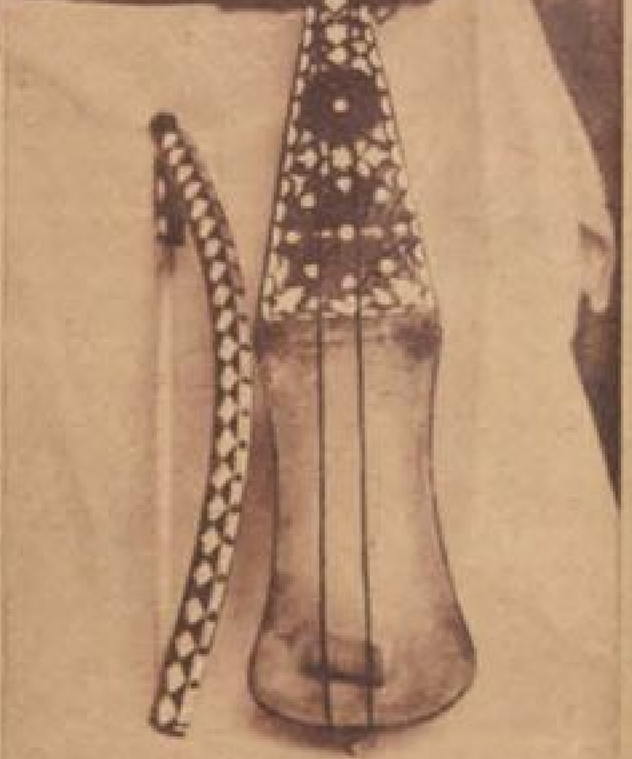
أقام نادي الموسيقى الشرقية يوم الاثنين الاسبق حفلة شاي للتعارف بين أعضاء المؤتمر . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء الحفلة

الى اليسار :
الشيخ محمد بن الشاهي من مندوبي تونس والى يساره الاستاذ رءوف يكتا بك رئيس المندوبين الترك في المؤتمر وهو استاذ بمعهد الموسيقى باستمبول

مازالت الموسيقى العربية بالرغم من تقدمها في السنوات الاخيرة في حاجة الى اصلاح كبير والى وضع قواعد تسير عليها وتتقدم بمقتضاها . وقد ابدى جلالة الملك رغبته السامية في عقد مؤتمر للموسيقى العربية في القاهرة لبحث جميع المسائل التي تتعلق برقيها وتقدمها . فتقرر ان يعقد هذا المؤتمر في ٢٨ مارس الجاري . غير أن اعضاء المؤتمر قد وصلوا الى القاهرة وبدأوا اعمالهم التحضيرية من ١٤ الجاري . وقد قبل الدعوة الى هذا المؤتمر كبار العلماء الغربيين المشتغلين بالموسيقى العربية كما قبلت الاشتراك فيه معظم البلدان العربية وفي مقدمتها سوريا والعراق وبلاد المغرب . وقد نشرنا على هذه الصفحة صوراً لبعض أعضاء المؤتمر وبعض الآلات الموسيقية الغربية



الاستاذ صالح شميل وبيده كمان عراقية والى جانبه الاستاذ يوسف جوجي بتو وهو يعزف على «سنطور» عراقي يرجع عهده الى ايام العباسيين



الرباب الجزائري وقد نقله الجزائريون عن سكان الاندلس (هذه الصور من تصوير المصور)



عالم التمثيل

انتقال

نشأ هذا القسم (عالم التمثيل) في المصور منذ أعوام ثم نما وترعرع بين أحضانه، فوجد عطفا واهتماما من جانب القراء الافاضل لم يكن في وسعه أن يبادلهم مثلهما في هذا الحيز الضيق فرفع عقيرته مطالبا بـ «الاستقلال التام» وكان أن تحققت أمانيه بإيجاد مجلة خاصة بالتمثيل والسينما تصدر عن دار الهلال يوم الاحد القادم باسم «الكواكب» على أن توالي الظهور في مثل ذلك اليوم من كل اسبوع. وأملنا أن يلقى كواكبنا عطفهم بقبول حسن وان يولوها ثقتهم كي تظل عاملة على ما فيه خيرهم وفلاحهم

أولاد الذوات

على الشاشة البيضاء

أخرج الاستاذ يوسف وهبي منذ سنة ونيف قصته المسرحية (اولاد الذوات) واعتز بها على أنها تحفة رواياته ودرة مؤلفاته، وقد كانت لنا على الرواية المسرحية عدة مآخذ شرحناها في الوقت المناسب فلا حاجة الى العودة اليها هنا الا بما تقتضيه الحاجة في الحديث عن الرواية السينمائية.

قلنا ان الاستاذ يوسف وهبي اعجب (بأولاد الذوات) ومن ثم كلف صديقه الاستاذ محمد كريم بعمل سيناريو من الرواية للشاشة وانتهى الامر بعرض الفلم بسينما رويال في الاسبوع الماضي

وأول ما يصح ان نقوله هنا هو تهنئة يوسف وهبي ومحمد كريم على ما وصلا اليه من نجاح في اول فلم ناطق مصري بالمعنى الصحيح الا ان ذلك لا يمنعنا من فحص موضوع القصة وتبيان ما نأخذه عليه

فأولا اراد المؤلف ان يبرهن على محبة الزوجة المصرية لبعلها وتفانيها في الاخلاص له وهي النقطة الاساسية في هيكل الرواية، غير أن التطبيق العملي لم يأت بهذه النتيجة تماما. ذلك لان «زينب» حينما فاجأت زوجها وعشيقته (جوليا) في «العوامة» سهلت له طريق الهروب مع علمها بأنهما معتزمان مغادرة القطر بتاتاً وعدم العودة اليه، فهل للحب ان يملي خطة كهذه في موقف كهذا؟ ثم ما هو العذر الذي هداها اليه تفكيرها لاخراج العاشقين؟ هو أنهما ذاهبان لاحضار غداء من محل الحاتي!! وقد اقتنع الطبيب (زوج جوليا) بهذا العذر الفاتر وما يقتنع به طفل صغير، ذلك لان بالعوامة تليفوناً كان يمكن بواسطته الاتصال بالحاتي، والا فان في خارج العوامة سيارتين في كل منهما سائق كان يمكن تكليفه باحضار الغداء المطلوب، واذا لم يكن هذا ولا ذاك فقد كان في استطاعة امين أن يذهب مع سائقه لاحضار كل ما يريدون

كذلك سمعنا (حمدي) يجابه امرأته بأنه انما تزوج منها نزولا على ارادة أبيه وطمعا في مالها ومعنى هذا أنه ليس على درجة كبيرة من الثراء ودليل ذلك انه سرق خاتم زوجته ورهنه على ثلاثين جنيها لم يستطع سدادها في عدة اشهر لدرجة ان الراهن ارهقه بالمطالبة وداهم منزله شاكياً اياه للزوجة التي دفعت عنه المبلغ واستردت الخاتم ومعنى ذلك ان حالة (حمدي) ليست على ما يرام. غير انه في نفس الوقت وحين سافر الى باريس تغيرت الحال تماما وصار حمدي ثرياً حتى أصبح (صيدة) للمقامرين هناك!! فهل كانت زوجته تمده بالمال أيضاً بعد طلاقها منه؟ أم اشتغل محاميا في باريس فأربى ايراد مكتبه هناك عن دخله في مصر؟

ثم عبارة هروب حمدي من السجن واقتحامه عباب البحر الابيض المتوسط الى ان التقطه بعض قوارب الصيد في بلاد المغرب الاقصى!! أيمكن ان يدخل هذا في مخيلة أحد؟ المعروف ان قوارب الصيد لا تعدو الشواطىء الا بقليل جداً من الاميال فهل استطاع حمدي أن يسبح في ذلك الخضم من شاطىء البحر الابيض شمالا الى الشاطىء الآخر جنوبا (أي من اوروبا الى افريقيا) تلك المسافة التي تقطعها السفن السريعة في اربعة ايام بلياليها؟ محال ان يحدث هذا مهما قيل في تعليله

وفي ختام القصة حين جلس حمدي يقص على زينب ما لاقى من صعاب واهوال، لقد طال الحديث بينهما بشكل ممل، واذا اغتفرنا ذلك في المسرح لعدم تهيئة الاسباب لشرحه بغير الحديث، فهل يغتفر على الشاشة الفضية أيضا؟

كذلك رأينا الممثلين يتخابرون بواسطة التليفون الاتوماتيكي، مع ان حوادث الرواية وقعت منذ سنوات هي التي قضاها حمدي سجينا في فرنسا، اما التليفون الاتوماتيكي فلم يتجاوز عمره هنا خمسة اشهر. فكيف نوفق بين هذا وذاك؟

تلك هي المآخذ التي رأيناها في القصة السينمائية أما ما عدا ذلك فعجاب وثناء. وأول ما يطرق الفكر من هذا، هو أننا لم نشاهد في الشريط تلك التعويذة التي لم يخل منها شريط مصري، الا وهي الاهرام وابو الهول والآثار. تلك الاشياء التي لم يبق على سطح البسيطة مخلوق الا عرفها، ثم خلا الشريط من مصر القديمة في الوقت الذي اظهر فيه مصر الحديثة في أحسن مظاهرها، وكم كان عظيما وجليلا ان نرى الموكب الملكي يخترق شوارع العاصمة في أبهته وفخامته وان نشاهد المباني الشاهقة والميادين المتسعة والدور العامرة والصحف المنتشرة وكل ما يعطي أحسن فكرة عن مصر المتمدينة الراقية، ولعمري انه خير الف مرة ان يرى الاجانب مصر الحديثة على حقيقتها من ان نتخمهم بمناظر الخرائب والآثار التي عرفوها حق المعرفة حتى أصبح الكثير منهم يعتقد أن مصر خالية الا منها

ونحب هنا ان نشير الى ان محمد كريم مخرج الفلم يستحق الاشادة بذكره وتقدير عمله، ذلك العمل الذي لا يقل في نظر الشخص المحايد عن مثيله في غير مصر. ولعمري انه ليس من أحد يستطيع أن يفضل فلما مصريا على (أولاد الذوات) بل اني أستطيع القول بانه أحسن من كثير من الافلام الاجنبية التي شاهدناها، ولكن يظهر ان اعتقاداً راسخاً في أدمغة كثير من المصريين بهيىء لهم ان المصري أقل من زميله الاجنبي، فان سألتهم الدليل وضعوا أصابعهم في آذانهم أو أجابوك: «يا عم الافرنج.. هو فيه أحسن من الافرنج». كلا يا سادة انزعوا من أدمغتكم تلك الفكرة البالية وجردوا أنفسكم من عوامل الغرض ثم انظروا الى الشيء على ضوء الحقيقة الناصعة ترَوا ان بيننا من يفوق الاجانب في كثير من نواحي الحياة. بهذه النظرة يستطيع المنصف أن يقدر عمل محمد كريم مخرج «أولاد الذوات» وأن يهز يده مصافحاً ومهنئاً

وأما من جهة التمثيل فليس بين من قاموا بالادوار من قصر في شيء بل الكل أجاد وفي مقدمتهم بالطبع يوسف وهبي الذي كان في أحسن حالاته من بداية الدور الى نهايته وخصوصاً حين حطت به الرزايا وأدركته السنون فقد امتلك ناصية الدور وسار فيه بنجاح كبير حتى لم نجد ما نؤاخذه عليه على الاطلاق

أما الآنسة أمينة رزق أو الكوكب المصري الساطع فقد برهنت على مقدرة فائقة ونبوغ لا يقتصر على خشبة المسرح بل يتعداه الى شاشة السينما، ولعمري اذا كان هذا أول دور لها في السينما فكيف يكون حالها فيما بعد. لقد كانت تبدو لنا أمينة في دورها هذا كفتاة مارست الدور أمام العدسة مرات ومرات، وكما انها مقتدرة مخالفة مستديمة مع دموع رواد رمسيس فكذلك كانت الحال بينها وبين دموع جمهور (رويال) وكل ما استطيع قوله في هذه المناسبة ان امينة رزق كنز ثمين نرجو ان يظل حافظاً لقيمته عمراً طويلا

أما دور أمين فقد قام به سراج منير فكان مبدعا مجيداً. الا اننا لاحظنا انه لم يتغير في شيء بعد مرور السنين الطويلة وزواج ابنته من ابن حمدي، فهل ظل محتفظا بشبابه طيلة هذا الامد؟

المخرج والمصور والممثلة

صورة طبيعية تمثل (من اليسار) الاستاذ محمد كريم (مخرج أولاد الذوات) فدموازيل كوليت دارفي ممثلة دور (جوليا) فمسيو جاستون مادري مصور شركة مصر للتمثيل والسينما الذي قام بتصوير مناظر الفلم

اغراء!!

أحد مناظر فلم أولاد الذوات وتبدو فيه جوليا (كوليت دارفي) وهي تغري عشيقها حمدي (يوسف وهبي) بعينين فاتنتين كادتا تسلبان لبه وتقهران حواسه



الموظف

منظر من رواية الموظف التي مثلتها فرقة نادي التجارة العليا على مسرح حديقة الازبكية وقد ظهرت فيه نعيمه (الآنسة نادية) متألمة مما وصلت اليه حال زوجها وقد أسندت رأسها الى كتف والدتها (السيدة زاهية) وارتمى زوجها (محمد عبد الباقي) سكراً بينما وقف صديق العائلة (توفيق أبو علم) مؤنبا

(تصوير فوتو نوتو)



وقامت السيدة دولت ابيض بدور (ام البيه) فوصلت الى أبعد حد من الاتقان والاجادة واستحقت تهنئة حارة على ما بذلت من مجهود متمر ولا يفوتنا هنا ان نشير الى دور (الشوفير) الذى قام به محمود افندى حمدى زوج السيدة بهيجة حافظ فقد أداه على ما يرام وكان كاحسن سائق سيارة لا في مصر وحدها بل وفي باريس

حفلة نادى التجارة العليا

في مساء الاثنين الماضي أقام نادي التجارة العليا حفلته السنوية بمسرح حديقة الازبكية . ولقد كانت الحفلة عنوانا ناطقا على جهود اعضاء النادي ومجلس ادارته ورئيسه كما دلت على الروح التى تسوده والخطوات الواسعة التى يخطوها النادى كل عام عن سابقه

ابتدأت الحفلة بكلمة رئيس النادي الاستاذ عبد الله فكرى اباظه . ثم شنفت الاسماع فرقة الموسيقى ببعض قطع قوبلت بالاستحسان والاعجاب وبعد ذلك ابتدأت فرقة النادي بتمثيل رواية «الموظف» التى الفها واخرجها الاستاذ عبد الوارث عسر . وهي كوميدى اخلاقية مصرية ذات أربعة فصول لا ننكر أن مؤلفها أجاد في تصوير الفكرة التي رمى اليها كما وفق في اختيار موضوعها المناسب للمقام وهو موضوع الدعوة للاشغال الحرة ومحاربة فكرة التوظف

وتتلخص الرواية في أن شابين تخرجا في مدرسة التجارة العليا هما مصطفى ورفعت . اشتغل الاول مع والده المقاول والتحق الثاني باحدى وظائف الحكومة بمرتب عشرة جنيهات . فاذا تقدم الاثنان لخطبة نعيمة التى تربط عائلتها بعائلة مصطفى روابط الصداقة القديمة، كما أنها تربت معه منذ نعومة اظفارهما ، تكون الغلبة لرفعت دون مصطفى لا لسبب الا أنه « موظف حكومة ومثبت ويقبض ماهية » كما جاء على لسان أمها

وهكذا ترغم البنت على الزواج من رفعت الموظف ويحرم حبيبها مصطفى منها لانه ابن مقاول أو مقاول . وماهي الا فترة من الزمن حتى ينكشف ما أخفاه رفعت من سوء سلوكه واندفاعه وراء شهواته وادمانه على السكر حتى ساءت حاله وحال زوجه وانتهى به الامر الى ارتكاب جريمة تزوير للحصول على نقود يصرفها في ملاذه فاكتشف أمره وطرد من وظيفته وذاقت زوجه الامرين . فاذا اقفلت أبواب الحياة كلها في وجهه طرق باب صديقه القديم مصطفى الذي ينتشل العائلة ويعين رفعت في وظيفة بمكتب أعماله بمرتب كبير . وهنا يستيقظ ضمير رفعت ويدرك أنه جوزي من مصطفى على سوء عمله كما يستيقظ ضمير الام الجاهلة التي تدرك أن ما اصابها وأصاب ابنتها انما كان لتفضيلها وظائف «الميرى» وازدرائها وتهكمها على رجال الاعمال الحرة

لانشك في أن الفكرة طيبة والموضوع مناسب لمقتضى الحال وقد وفق المؤلف في اخراج فكرته بشكل يجتذب ألباب النظارة ويروقهم . ولكن لنا فوق ذلك أن نلاحظ أنه عندما أراد أن يؤيد فكرة العمل الحر ويحارب التوظف فلكي تكون المقابلة صحيحة والنتيجة التي نخرج بها مستقيمة يجب أن يختار الرجلين متماثلين، لا أن يجعل من مبدأ الامر رجل العمل الحر مثال الاستقامة والموظف فاسد السيرة سيء الخلق . الشيء الثانى أنه ابرز لنا مصطفي من مبدأ الامر وقد تهيأت له الظروف بسبب ثراء ابيه فلم يجعل له فضلا يذكر أو مجهوداً يشكر . وكم يكون أوفق لو أنه اختار مصطفى من المبدأ معدما عصاميا كون نفسه بجده . كما كان هذا شأن المؤلف مع عبد السلام السمسار الذي لم يكن له من ثراء ابيه تكأة يستند عليها حين آثر الاشتغال بالعمل الحر

وقد قامت الآنسة نادية بدور نعيمة فاجادت لحد الابداع وأعرب الشكل لها عن غاية التقدير والاعجاب في مواقف كثيرة كما نجحت السيدة زاهية في القيام بدور الام وكانت طبيعية في تمثيلها وحركاتها . أما فرقة النادي فقد قام اعضاؤها جميعا باداء ادوارهم خير أداء . ونخص منهم بالذكر محمد افندي فوزي الذى قام بدور صالح افندي والد الفتاة ، واحمد افندى حمدي الذى قام بدور المقاول ، ومحمد عبد الباقي افندي الذى قام بدور رفعت ، وعماد الدين حمدي افندي الذي مثل دور مصطفى ، واحمد افندى عسكر الذي أجاد في اخراج دور القومسيونجي

وبالجملة فقد كانت الحفلة غاية في الابداع والاتقان بفضل همة الطلبة وجهود رئيس النادي الاستاذ عبد الله فكري أباظة ونشاط الاستاذ على افندى شكري سكرتير النادي وغيرة الاستاذ عبد الوارث عسر مؤلف الرواية ومخرجها

رحلة موسيقية

علمنا ان حافظ افندي نديم الذى كان يدير الحركة المالية في فرقة رمسيس سابقا قد اتفق مع الموسيقار الكبير الاستاذ سامي الشوا على تأليف فرقة موسيقية غنائية كبيرة تضم أفراداً من رجال الفن المشهورين للقيام برحلة واسعة الاطراف تبتدىء بزيارتهم لتونس فالجزائر وغيرها من بلاد المغرب الاقصى

هذا وقد سافر حافظ افندي في يوم الثلاثاء الماضي ليمهد لتلك الرحلة التى نتمنى لها نجاحاً يوازي مقدرة رجالها ومجهودهم الكبير

سهيل

أساتذة الجامعة الاميرية

في أول نشأتها

بمناسبة الضجة القائمة الآن حول الجامعة المصرية نعيد نشر هذه الصورة التي سبق نشرها في المصور الصادر بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٢٥ . وقد علقنا عليها يومئذ بهذه الكلمات : « لقد تحقق اخيرا رجاء الامة بانشاء الجامعة الاميرية واسندت رياستها الى رجل العلم والفضل الاستاذ احمد لطفي السيد بك مدير دار الكتب ولما كان الجمهور يتوق الى رؤية الاساتذة الذين سيتكون منهم نواة تلك الجامعة العتيدة فقد زينا هذا العدد بهيئتهم الكاملة وهم : الجلوس (من اليمين) : مستر برمي وايت . مسيو لويس كايمان . احمد لطفي السيد بك . الدكتور منصور فهمي . مسيو و . جوليانشف الوقوف (من اليمين) : الدكتور على العناني . الدكتور طه حسين . الاب سان بول جيرار . الدكتور احمد ضيف »



المرشال بلسودسكي

في السراي الملكية

حظي المرشال بلسودسكي رئيس جمهورية بولونيا السابق بمقابلة جلالة الملك في صباح الاربعاء الاسبق ثم اقيمت مأدبة غداء اكراما لسعادته في سراي عابدين العامرة . وقد اخذت هذه الصورة عند خروج المارشال من السراي الملكية . ويرى في الصورة الى يساره معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء فالمسيو ماليقسكي سكرتير المفوضية البولونية في مصر فياور المارشال . وظهر حولهم امناء وتشريفاتية جلالة الملك (شحاتة)



الصين

ومتى حكمها الصينيون

مما يزيد في تاريخ الصين واليابان لذة وأهمية ان هاتين المملكتين كانتا زاهيتين زاهرتين قبل قيام الدول الافرنجية وقبل ابتداء الاجيال المسيحية أيضاً . والغريب فيهما انهما ظلتا ألوفاً من السنين على حال واحدة من التمدن ولم تتقدما أو تتأخرا في شيء . وظلتا تحظران على الاجانب الدخول إلى أملاكهما حتى أفاق اليابانيون من غفلتهم وفتحوا الابواب للاجانب منذ اكثر من سبعين سنة فتقدموا تقدما غريباً لا نظير له في تاريخ العمران ، ولما أحس اليابانيون بقوتهم وشعروا بتقدمهم بدأوا يتحرشون بجاراتهم وعدوتهم القديمة ونهضوا للحرب والفتح نهضة لا مثيل لها في تاريخ الناس أيضاً إلا في تاريخ العرب ونهضتهم العظيمة عقيب اعتناقهم الاسلام

ويرجح العارفون ان البلادين من أصلين مختلفين لا من أصل واحد كما يتبادر الى ذهن الباحث لأول وهلة . ولكن تاريخ الصين واليابان الاول محاط بكلام غامض وقل ما نعرفه عنهما في أيام التاريخ القديم . غير ان الصين كانت سلطنة عظيمة قبل أيام المسيح بنحو الف سنة . والذي يظنه البعض ان اسكندر ذي القرنين سمع بعظمة هذه المملكة وقصد اخضاعها بعد فتح الهند ولما أحس بضعفه أمام قوتها آثر العودة على الفشل وأوعز الى قواده أن يهيجوا الجنود على طلب الرجوع لئلا يقال انه عاد خوفاً أو فراراً من الكر والفر ففعلوا وكان من أمره ما كان . غير ان هذا كله ظنون وليس في بلاد الصين تاريخ يعول عليه أو يمكن النقل عنه وأكثر ما كتب عن دولهم السابقة حكايات الملوك ومعجزات الأجداد وغير هذا مما لا يخرج عن دائرة الخرافات . والمعلوم هو ان الصين خضعت لدول كثيرة وحكمتها عائلات من الاجناس العديدة القاطنة في بلاد الصين وغيرها وحدث فيها ثورات وغارات وقلاقل وكل أمر خطير ، وهي مع ذلك لم تتأثر ولم تتغير فلا تحركت الى القيام ولا أخلدت الى السكون ولا زادت اليها شيئاً ولا أضاعت من قنيتها شيئاً ولا غيرت عادة ولا نسخت سنة ولا اكتسبت علماً ولا أضاعت صناعة وكل هذا عجب في عجب . ومرت عليها الاجيال يحكمها ملوك الصين تارة والتتر طوراً حتى اذا صار القرن الثالث عشر للميلاد توارثها سلاطين التتر من سلالة البطل الشهير جنكيز خان وكانت تابعة مع بلاد الفرس الى سلطنة التتر الشهيرة وملك تسعة من هؤلاء السلاطين على الصين وهي لا تحاول التخلص منهم ولا هم يحاولون التغيير في شيء من أحوالها وأنظمتها حتى ملك آخر سلاطين التتر وكان كثير الفسق والفساد متطرفاً في حب الظلم والجور كثير الغدر سيء الخلق ضعيف الرأي فقام عليه البعض وأثاروا أهل البلاد ثورة انتهت بزوال دولة التتر وطرد حكامهم من بلاد الصين وكان ذلك عام ١٣٥٧ للميلاد ، وعادت البلاد الصينية تخضع لملوكها الصينيين وظلت لهم مدة ٢٧٦ عاما على التوالي الى ان ثارت البلاد مرة أخرى على ملوكها وكان من نتيجة هذه الثورة عود السلطة والملك إلى التتر ولكنهم لم يحكموها هذه المرة طويلا إذ هاجمهم أهل منشوريا عام ١٦٤١ وكانوا يومئذ في اضطراب وقلق من قيام بعض الولايات عليهم فلم يقدروا على رد المنشوريين الفاتحين وتقهقروا أمامهم فدالت دولتهم وحكم موضعهم ملوك الصين ولم تقم للتتر بعد ذلك قائمة وظل الصينيون حاكمين على بلاد الصين الى هذا اليوم

أميرة بافارية

تتكلم عن الملك الفونسو

وضعت أخيراً البرنس بيلار البافارية كتاباً عن جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق ضمنته طائفة كبيرة من ذكرياتها عنه

ومما روته الاميرة المؤلفة ان الملك الفونسو كان ضعيف البنية في حداثته ، غير ان والدته الملكة كرستينا التي كانت تشرف على تربيته بنفسها ، اهتمت بتربيته البدنية اهتمامها بتربيته العلمية ، فاستطاعت بقوة إرادتها ان تتغلب على ضعفه الطبيعي . فنشأ نجلها قوي الجسم متين العضلات واشتهر بعد ذلك بحبه للالعاب الرياضية حتى لا يزال إلى اليوم يمارس بعض ضروبها كالتنس والجولف والبولو . غير ان ما استطاعت والدته ان تعالجه فيه لم يتمكن هو من معالجته في نجليه ، فأقعدت الامراض بكره وولي عهده منذ نعومة أظفاره ، وهو ما برح لغاية الآن يعاني متاعب المرض حتى ان الاسبان كانوا يتساءلون كيف يتسنى له اعتلاء العرش بعد والده وهو لا يستطيع ان ينتقل من جهة إلى أخرى إلا على نقالة . أما نجل جلالته الثاني فمصاب بالصمم ولا يستطيع التكلم إلا بصعوبة عظيمة مع انه كبير الجسم جميل الطلعة

وتقول البرنس بيلار انه لما كان الملك الفونسو فتى كان المحيطون به يذكرونه دائماً بأنه ملك ، ويحدثونه عن المهام الملقاة على عاتقه حديثاً من شأنه ان يغرس في نفسه روح الكبرياء والخيلاء ولكنه ظل مع ذلك لين العريكة دمث الاخلاق رقيق الحاشية محبوباً من الجميع

وانتقلت الاميرة المؤلفة بعد ذلك إلى الكلام عن سني حكمه الاولى فقالت انها كانت عبارة عن سلسلة فتوحات باهرة ، وان جلالته كان يقابل في كل مكان ينزله في مملكته بحفاوة وحماسة عظيمتين ،فان حداثته وبساطة عاداته وابتسامته الطبيعية أسرت القلوب ، حتى إذا كانت سنة ١٩٠٥ سافر إلى انجلترا لزيارة جلالة الملك ادورد السابع فأحب فيها الاميرة التي اختارها في سرائه وضرائه وسرعان ما خطبها وعقد قرانه عليها

ثورة من دون دم

منظم الزحف على روما يزور مصر

زار مصر في الاسبوع الماضي سعادة الجنرال دي بونو وزير المستعمرات الايطالية وأحد الاربعة الذين عهد اليهم الدكتاتور موسوليني في تنظيم زحف القوات الفاشستية (المليشيا) على روما في سنة ١٩٢٢ لكي يستولي الفاشست على مقاليد الحكم وقد رأينا بهذه المناسبة وبمناسبة احتفال الفاشست في ٢٣ مارس بمرور ١٣ سنة على تأليف الحزب الفاشستي أن نسرد للقراء الظروف التي تم فيها الزحف على روما واستيلاء موسوليني على الحكم

لم يحل شهر اكتوبر سنة ١٩٢٢ حتى بلغ عدد اعضاء المليشيا الفاشستية نصف مليون عضو ، وعدد الفاشستيين النظاميين مليوناً ، وعدد العمال المنتظمين في سلك جماعات العمال الفاشستيين مليوناً ونصف مليون

وعقد الفاشستيون مؤتمرهم في نابولي في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٢ فتحقق زعيمهم موسوليني ان رهن أوامره قوة تمكنه من تذليل كل العقبات

وقابله وفد فاشستي في تياترو سان كارلو يستطلع رأيه فصرح بما يأتي : « اما أن نسلم زمام الحكومة تسليما سلمياً أو نقبض عليه بانفسنا فنزحف على روما ونشترك مع رجال السياسة الماسكين المستولين على الحكم في نزاع الفوز أو الموت »

فصاح أحد أعوانه : « وما الذي يبقينا هنا تحت السحب وهطول الامطار بينا الشمس تتلألأ فوق آكام روما » فلما انتثر عقد المؤتمر صعدت من جوانب المجتمع صيحة وكأنها نداء الحرب : « روما . . روما . . ايها الزعيم الى روما . . الى روما »

وفي ٢٦ اكتوبر عاد موسوليني إلى مكتب صحيفته في ميلانو بعد ماجس نبض أعوانه وأدرك استعدادهم الى السير في اثره إلى ساحات روما الخالدة اذا اقتضى الامر

ولقد قضي الامر ، وها هو ذا يعد خطة العمل من وجوهها السياسية والحربية بعزم حديدي وذكاء نفاذ

بدأ العمل بتأليف مجلس من أربعة : ميشيل بيانكي سكرتير عام . الدكتور بالبو قائد عام للقوات الحربية الفاشستية (المليشيا) ودي فكي والجنرال دي بونو وكلاهما جنديان ممتازان . وعين لكل من هؤلاء عمله الخاص .

ثم نادى على غراندي أحد النواب السابقين – ووزير الخارجية اليوم – وجعله رئيس أركان حرب المجلس الرباعي وعهد اليه في تنفيذ كل المسائل السياسية

بعد ذلك سافر دي فكي وغراندي الى روما ، وكان عليهما أن ينبئا الملك بالحوادث التي على وشك الوقوع ويحملا الوزير «فاكتا» على الاستقالة أما فاكتا فكان مترددا في تقديم استقالته ، ولكن بعدما ضغط عليه سالاندرا واورلندو استقال مع كل أعضاء وزارته في مساء الجمعة ٢٧ اكتوبر

حققت هذه الاستقالة الجانب السياسي من سفر دي فكي وغراندي إلى روما ولكن الوقت مر سريعاً . وكان موسوليني لا يزال يدير العمل في مكتب جريدته وقد التزم خطة البقاء في ميلانو لكي ينال أوسع نطاق من الحرية في العمل – العمل البائس – ان اقتضت الحال ذلك

الجنرال دي بونو وزير المستعمرات الايطالية وترى على الصورة امضاءه

وكان الملك قد أدرك حرج الحالة العامة ، لذلك كان يجب ان يحاط علماً بأغراض الفاشستيين ومطالبهم ، وهذه المهمة قام بها غراندي ودي فكي أحسن قيام بما نالاه من تأييد العاطفين على حركة الفاشستيين

وكان الملك يدرك حق الادراك مصير مملكته ، وكان قد نفذ بعقله المستنير إلى حقيقة الحوادث التي تتمخض بها الساعات المتوالية ، لا الليالي ، وكان فوق ذلك قد عزم على الخطة التي يريد ان ينهجها

فلما عرض غراندي ودي فكي ما عرضاه على جلالة الملك ظنا ان مهمتهما قد انتهت ، واستعدا للرحيل من روما . وفعلا رحلا في المساء إلى بروجيا ، غير انه في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي تلقى دي فكي إشارة تلفونية من روما طلب اليه بها ان يعود إلى روما في الحال لأن الملك يرغب في رؤيته .

والظاهر ان الحالة كانت تزداد خطورة ساعة بعد أخرى ولم يكن في وسع رجال الدولة ان يضيعوا دقيقة من وقتهم سدى ، ذلك ان خطر الاصطدام بين الجيش النظامي والمليشيا الفاشستية نشأ على أثر حوادث اليوم السابق ، وان أصحاب السلطة العسكرية يستعدون للدفاع عن روما ، وهذا الاصطدام يعرض البلاد لحرب أهلية دامية

فعاد دي فكي وغراندي إلى روما فوصلا اليها الساعة الثانية مساء . واجتمعا بالسنيور «تشيانو» موفد موسوليني الخاص من ميلانو

وكانت الاشاعات الذائعة تبعث على القلق ، ذلك ان الفاشستيين كما قيل : كانوا قد بدأوا يحتلون المباني العامة والثكنات العسكرية تنفيذاً لخطة العمل المحلي وفي بعض المدن حاول الجنود ورجال البوليس ان يقاوموا الفاشستيين ، وفي « كرمونا » سال الدم من الجانبين

لذلك شعر موفدا الفاشستيين إلى روما – دي فكي وغراندي – بشيء من الحيرة لدى سماعهما هذه الاشاعات وإذ هما يتباحثان مع « تشيانو » اذا باعة الصحف ينادون « ان وزارة فاكتا المستقيلة تعلن الاحكام العرفية »

فعلت وجوه الفاشستيين الثلاثة أمارات الألم ، لانهم أدركوا حينئذ ان اعلان الاحكام العسكرية سوف يزج البلاد في حرب أهلية تنضب ما بقي من موارد بالبلاد بعد الحرب الكبرى في المال والرجال . ولكن الالم لهذه الصورة التي رأوها بعين الخيال لم يمنعهم من ان يقولوا : « إذن فنحن ماضون في خطتنا الى النهاية »

ولكن « تشيانو » هدأ روعهما وكان قد احتفظ برباطة جأشه في أثناء هذا الموقف الحرج ، لانه كان قد علم من مصدر ثقة خاص ، ان الملك رفض ان يوقع على المرسوم القاضي باعلان الاحكام العسكرية الذي قدمه له « فاكتا » . فلما طالعهما بهذا النبأ بكى الثلاثة من الفرح فان حالتهم العصبية المتوترة وجدت منفذاً لها في المآقي وكان فرحهم لانهم أدركوا ان رفض الملك ينجي الامة من التقاتل وللحال بدأوا جميعاً يعملون لتحقيق أغراضهم في احداث انقلاب من دون سفك دماء

وانبأهم « سالاندرا » بأن الملك قد طلب اليه أن يؤلف وزارة وسار بهم الى الحضرة الملكية فقال جلالته : « أريد ان يعرف الايطاليون انني رفضت ان أمضي مرسوم الاحكام العرفية » وسكت الملك لحظة ثم عاد يقول وقد اعتلت شفتيه ابتسامة تنطوي على سخرية لاذعة : « ولكن ربما بعد اسبوع يفنون ! »

فقال دي فكي : « كلا ياصاحب الجلالة . انهم لن يفنوا ، لأننا سنذكرهم »

وفي مساء ذلك اليوم طلب « سالاندرا » رسمياً من الفاشستيين أن يشتركوا معه في تأليف الوزارة ، ولكنه كان يعلم حق العلم – حين طلب اليهم ذلك – ما يكون الجواب

كان جواب موسوليني من ميلانو مختصراً وقاطعاً في شيء من الخشونة : « انني ارفض أن أشترك في وزارة لا أكون أنا رئيسها . ان فوز الفاشستية يجب أن يكون كاملا »

عند ذلك تنحى « سالاندرا » عن مهمة تأليف الوزارة

وفي تلك الاثناء كان مئة الف فاشيستي قد زحفوا على روما بقيادة الجنرال دي بونو ، وعسكروا أمام أبوابها منتظرين كلمة واحدة تقال لهم لكي يدخلوا المدينة الخالدة عنوة . فلما طالت المفاوضات اخذت امارات القلق ترتسم على وجوههم فأن صبرهم كان قد بدأ ينفد . فالتمس دي فكي وغراندي من الملك ان يدعو موسوليني إلى روما من غير توان ، وفي صباح اليوم التالي قضى جلالته على كل الشكوك

كان موسوليني جالساً في مكتبه في ميلانو هادئاً مطمئناً ، فلما جاءته الكلمة أصر على وجوب الحصول على ما يؤيدها بوثيقة رسمية وقال : « سوف اصلكم بطيارة إذا لزم الامر ولكني لن ابرح مكاني قبل الحصول على تلغراف جلالة الملك »

ولم تمض بضع ساعات حتى جاء التلغراف فغادر ميلانو قاصداً إلى روما في الحال

وامام ابواب المدينة الخالدة عرض جنوده . ولما مثل أمام جلالة الملك كان لابساً قميصه الاسود وحاملا مسدسه على جنبه فانحنى وفاه بهذه الكلمات :

« التمس من جلالتكم العذر على ظهوري بهذه الملابس . لقد اتيت الى هنا من معركة لم يرق فيها دم . واني أعيد الى جلالتكم ايطاليا التي خرجت من الحرب فائزة وقد قدسها انتصار جديد . انني خادم جلالتكم الامين »

وبعد نصف ساعة تكلم موسوليني – رئيس وزراء إيطاليا الجديد من شرفة دار الحكومة – فوجه خطابه إلى الفاشيستيين والشعب الايطالي فقال : « بعد اليوم لن تكون وزارة فقط بل وحكومة أيضاً »

أول دولة استعمارية

الفينيقيون والاستعمار

أول دولة اشتهرت بالاستعمار هي الدولة الفينيقية التي كانت تتألف من البلاد التي تمتد اليوم من يافا جنوباً الى حدود الاسكندرونة شمالا وكانت هذه البلاد اشهر بلدان الزمان القديم في الاستعمار وفي التجارة لانها بلاد بحرية في مركز متوسط بين الغرب والشرق

وقد بدأ الفينيقيون بالاستعمار في القرن السابع عشر قبل المسيح أو قبله أيام كانوا يرسلون سفنهم لنقل البضائع الى الاماكن القاصية فجعلوا يبنون لها المحطات وصارت هذه المراكز مدناً أهمها معشر الفينيقيين وأول مدينة عمروها من هذا النوع هي سيقوم في جزيرة قبرص

ولما انتهت مدة الفينيقيين تلاهم اليونانيون في الاستعمار فملأوا جوانب آسيا الصغرى وجزائر البحر المتوسط بمستعمراتهم

أصل السلام العسكرى

السلام العسكري معروف ومتبع في جميع جيوش العالم ولكن تاريخه حديث نسبياً يرجع الى عهد لويس السادس عشر ولم تكن الامم القديمة تعرفه وانما كان الجنود يهتفون هتافات عالية كما أرادوا تحية ملك أو قائد . وفي القرون الوسطى كان العرف العسكري يقضي بان لايقدم خطاب أو مظروف من جندى إلى رئيسه الا على حافة سيف أو رمح . وفي عهد الملك هنري الرابع كان المرؤوس يبقي قبعته على رأسه أمام رئيسه ولا يخلعها كما تقضي الآداب في الوقت الحاضر . ولكن منذ عهد الملك لويس السادس عشر صار الادب يقضي على الجندي — وعلى كل مرؤوس — أن يلمس حافة قبعته بيده حين يتلقى الاوامر وهذا هو أصل السلام العسكري . ولم ينظم هذا السلام ويصبح فرضاً واجباً إلا في سنة ١٧٨٨ أي قبل الثورة الفرنسية بسنة واحدة إذ صدر به أمر ملكي . ثم جاءت الثورة الفرنسية فجعلته اجباريا على الجنود وصفوف الضباط والضباط ماعدا القواد الذين اكتفى منهم في التحية برفع قبعاتهم

الرّياضة مصوّرة

حفلة مدرسة الزراعة العليا

تعنى مدرسة الزراعة العليا بحفلتها السنوية كي تكون أحسن حفلات العام المدرسية ، وهي تجتهد في أن تجعل لها جواً خاصاً يميزها عن غيرها هو الجو الذي يتربى فيه طلبة المدرسة ، وهي من أجل ذلك تشرك في حفلتها المتخرجين واطفالهم وبذلك تبدو لها بهجة أخرى وتنشر فيها ذكريات وتتوثق روابط . هذا وقد اقيمت حفلة هذا العام في الاسبوع الماضي فكانت من أبدع الحفلات وأ كثرها نجاحاً . وترى على هذه الصحيفة بعض الصور التي التقطت اثناء الحفلة المذكورة



على العقلة

قام على الحشن افندي في حفلة الزراعة بعرض عدة العاب على العقلة وهو في هذه الصورة يؤدي حركة بديعة تستلفت النظر (تصوير المصور)



أبناء الخريجين

ومن المسابقات الظريفة ايضاً في نفس الحفلة سباق اقيم بين ابناء الاساتذة الذين تخرجوا في مدرسة الزراعة العليا فكان منظراً بعث على السرور والانشراح فقد بث روح المنافسة لدى اولئك الاطفال فاجتهدوا وكانوا محل عطف كبير وتشجيع عظيم ، وكم كان جميلا ان ترى الكبار من الآباء يصيحون بكلمات التشجيع للصغار من الابناء ، على ان الالطف من ادارة المدرسة أنها لم تحرم أحداً من مكافأة سر لها فؤاده فأتحفتهم جميعاً بعلب الحلوى واللعب



تفريط الذرة

كان من بين مسابقات الحفلة القيام « بتفريط » كيزان الذرة لمتخرجي مدرسة الزراعة العليا وقد فاز فيها بالاولية الاستاذ احمد النيال وتلاه الاستاذ حافظ رفاعي ثم الاستاذ محمد القاضي وهنا منظر المسابقة

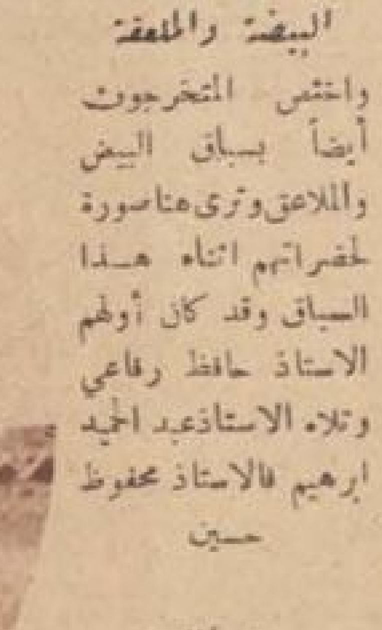
القفز العالى

في أسفل صورة الطالب احمد الدمرداش التوني الاول في القفز العالي أثناء احدى قفزاته وقد انتهى الى ارتفاع ١٫٦٠ مترا



رمى الثقل

الاستاذ امين محمد على افندى الفائز الاول في رمي الثقل وقد كانت مسافته ١٢٫٥٥ مترا (تصوير المصور)



البيضة والملعقة

واختص المتخرجون أيضاً بسباق البيض والملاعق وترى هنا صورة لحضراتهم اثناء هذا السباق وقد كان أولهم الاستاذ حافظ رفاعي وتلاه الاستاذ عبد الحميد ابرهيم فالاستاذ محفوظ حسين

رمى القرص

الى اليسار : صورة الطالب محمد لبيب محمود الفائز الاول في رمي القرص وكانت مسافته ٣٠ مترا

حفلة المدارس الابتدائية

أقامت مراقبة التربية البدنية عصر الخميس الماضي الحفلة السنوية لتلاميذ المدارس الابتدائية بالقاهرة وضواحيها في ملعب النادي الاهلي بالجزيرة وقد حضرها لفيف كبير من رجال التعليم في وزارة المعارف وغيرهم من الجماهير الكبيرة التي ملأت مقاعد الملعب وأرجاءه

هذا وقد فازت مدرسة خليل أغا بالدرع الفضية للحركات النظامية وذلك بمن مثلها من الطلبة على تمام النضوج وحسن النظام وعلى ان المجهود الذي يبذله المربي الفاضل الاستاذ احمد محمد ناظرها قد أثمر أحسن الثمرات أما كأس مسابقات الجري فقد فازت بها مدرسة محمد علي كما فازت مدرسة السيدة حنيفة السلحدار بكأس الحركات الاسكتلندية

الحركات الاسكتلندية

منظر أخذ في حفلة المدارس الابتدائية . وهو يمثل التلاميذ حين قيامهم بعرض الحركات الاسكتلندية على أنغام موسيقى القرب

سباق البرتقال

وأقيمت مسابقة في جمع البرتقال للتلاميذ الذين تقل سنهم عن عشر سنوات . وتمثلهم هذه الصورة الى اليسار أثناء المسابقة المذكورة

كأس جلالة الملك

وأخيراً اقيمت أولى مباريات كأس جلالة الملك بين منطقتي القاهرة وبور سعيد على أرض النادي الاهلي بالجزيرة في يوم الجمعة الماضي ، ولم تكن على شيء من الحرارة التي اعتدناها بين المناطق بل كانت فاترة الى حد كبير ، وظهر أثر هذا الفتور على لاعبي القاهرة حتى كادت الفتال تفترسها خصوصا بعد أن حصلت على هدفها الاول في بداية المباراة . ولولا أن الحظ عاكس البورسعيديين لما أسفرت النتيجة عن تفوق القاهريين عليهم بثلاثة أهداف لهدفين ، تلك النتيجة التي جاءت على غير ما كان ينتظره مشاهدو المباراة الذين تواترت تنبؤاتهم أثناء اللعب لصالح بور سعيد . ولا تستحق المباراة التي نحن بصددها تفصيلا اكثر من هذا ، وعسانا نرى في بقية المباريات نشاطا أوفر ومجهودا اكبر . وترى الى اليسار حارس المرمى (حمدي) يبذل أقصى مجهود في الحيلولة بين الكرة ودخول المرمى



بين تورنيكروفت وشيكوريل

أقيمت عصر الاحد الماضي مباراة هامة للحصول على كأس الشركات بين موظفي محلات شيكوريل وفريق شركة تورنيكروفت . وقد انتهت المباراة بفوز فريق شيكوريل بأربعة أهداف نظير هدف واحد . وقد بذل الفريقان مجهوداً يشكران عليه وترى الى اليسار أحد مناظر المباراة وقد أخذ أثناء اصابة هدف تورنيكروفت



في كرة السلة بين المدارس العليا والثانوية والخصوصية

أقام نادي التجارة العليا مباراة في كرة السلة بين منتخب من المدارس العليا وآخر من المدارس الثانوية والخصوصية في الاسبوع الماضي وأسفرت عن تفوق منتخب عالي بخمس عشرة اصابة مقابل أربع عشرة . وفي أعلى هذا الكلام صورة أخذت أثناء اصابة لفريق عالي والاخرى أثناء هجمة على نفس الفريق



الرشوحات
في الرأس او الصدر تعالج الان خارجياً

انت اسوة بملايين من الناس الراقين في العالم باسره تستطيع توقيف الرشح في ليلة واحدة باستعمال فيكس فابو روب المرهم العصري المتبخر.

فلمعالجة الرشح في الراس والزكام في الانف خذ قليلا من فيكس فابو روب وذوّبه في ملعقة صغيرة او في اناء ماء حار وتنشق البخار المداوي الصاعد منه. كذلك ضع قليلا منه في كل منخر واشرق صاعدا.

ولكي تنتفع بالبخار عندما تكون نائما ادهن حلقك وصدرك بقليل من فيكس عند الرقاد. فان فيكس باستعماله هكذا يكون صالحا لداء الذبحة التشنجية ولبرد الصدر او النزلة الصدرية او السعال او الحلق الملتهب او الانفلونزا يهاجمها جميعا من بابين في وقت واحد:

(١) تتبخر مواده الشافية بحرارة الجسم وتذهب بالتنشق راسا الى انابيب الهواء الملتهبة. (٢) وتفعل في الوقت نفسه عن طريق الجسم كاللزقة «فتسحب» البرودة والالم.

أفضل علاج للاولاد

هذه المعالجة الخارجية موافقة بنوع خاص لرشوحات الاولاد لانها لا تعمل على تشويش معدهم النحيفة كما تفعل الادوية التي تؤخذ داخليا على الغالب.

مرهم «فيكس»

VICKS VAPORUB

قوموا الحى الشوكية باستعمالكم مرهم فيكس ذلك بهذا المرهم فتحات الانف والعنق فيتبخر بحرارة الجسم ويحميكم من تلك الحى القاتلة



تقاليد «مالية» انجليزية

معاشات يتوارثها الابناء عن الاجداد

للانجليز تقاليد مالية لا تقل غرابة عن تقاليدهم الاجتماعية، من ذلك أن خزانة الحكومة الانجليزية تدفع معاشاً سنوياً قدره أربعة آلاف جنيه إلى دوق ولنجتن لان جد ابيه دوق ولنجتن الأول المشهور خدم بلاده خدمة جليلة بانتصاره على نابليون بونابرت في معركة واترلو وباعمال حربية أخرى وكانت قد أعطت دوق ولنجتن الأول ٤٠٠ الف جنيه في حياته

ولما توفى الاميرال نلسن الكبير قررت الحكومة الانجليزية ان تعطي حامل لقبه خمسة آلاف جنيه في السنة حتى بلغ مادفعته إلى نلسن وورثاء لقبه إلى الآن ما يزيد على ٨٥٠ الف جنيه

وكانت الحكومة الانجليزية تدفع مبلغ أربعة آلاف جنيه إلى وارثي لقب دوق ملبرو ولكن دوق ملبرو الذي توفى من نحو ثلاثين سنة اتفق معها على استبدال معاشه قبل وفاته بخمس عشرة سنة فدفعت اليه مبلغ ١٠٧ آلاف جنيه فبلغ مجموع مادفعته إلى دوق ملبرو الاول وورثائه في خلال مئة سنة نحو نصف مليون جنيه

وأعظم معاش تدفعه الحكومة الانجليزية معاش دوق رتشمند وهو ١٩ ألف جنيه وكأنه ربا مال قدره ٣٨٠٠٠٠ جنيه على معدل ٥ في المئة وأصل هذا المعاش أن الملك شارلس الثاني منح عائلة رتشمند أن تأخذ شلناً على كل طن من الفحم الحجري يصدر من نهر التين ثم ابدل الملك جورج الثالث ذلك بمال سنوي مقداره ١٩ الف جنيه كما تقدم

وفي عهد الملك شارلس الثاني منح رجل من اسلاف دوق جرافتن الحق في اختيار ما شاء من الخمور التي تجلب الى انجلترا من الخارج ودفع ثمنها على مايعينه هو فكانت تلك الأثمان اسمية وتوارث اعقابه ذلك الحق إلى أوائل القرن الماضي فتنازل رئيس عائلة جرافتن حينئذ عن ذلك الحق على شرط ان تمنحه خزانة الدولة هو وورثاء لقبه معاشاً سنوياً قدره ٦٨٧٠ جنيهاً ، وما زالوا يتناولون هذا المعاش من ذلك الحين

وكان دوق نورفوك وهو من أغنى أغنياء الانجليز ينقد معاشاً قدره أربعون جنيهاً في السنة ولكنه استبدله في أوائل القرن الحالي بمال قدره ٨٠٠ جنيه واصل ذلك المعاش ان أحد الملوك الانجليز منحه لأحد اسلاف الدوق المذكور وهو أرل سري منذ أربعمائة سنة لاشتهاره في معركة من المعارك وقد بلغ ما دخل جيب الدوق وأسلافه من هذا القبيل ١٥٥٠٠ جنيه ما عدا الثمانمائة جنيه المذكورة آنفاً

وينقد اللورد ردني معاشاً يبلغ الفي جنيه في السنة وذلك لأنه ورث لقبه عن بحار باسل اشتهر منذ ١٢٠ سنة أو أكثر بتدمير الاسطول الاسباني الذي كان يهاجم حصن جبل طارق . وهناك معاشات انجليزية كثيرة أخرى تصرف لاربابها على هذا المنوال



أيها المرضى اليائسون

المصابون بضعف الاعصاب والقوة الذين جربتم كل الادويه من غير فائدة تشجعوا لأنه يوجد لكم علاج شفي بواسطته ألوف من المرضى

وهذا العلاج البسيط السهل هو :

حبوب نوبل

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصرى



الغشاوة

السر الذى لا يقدر
لازالة الغشاوة عن الاسنان.

بدأ الناس بالاجمال يتعلمون الشيء الكثير عن العناية باسنانهم . وهم يعلمون ان الغذاء له اهمية كبري في زيادة مقاومة الاسنان للتلف والتأكل

وقد صار التردد على طبيب الاسنان من وسائل الوقاية التي يستخدمها الناس ولكن بدأ الوف منهم يكتشفون وسيلة جديدة اثناء عنايتهم باسنانهم في منازلهم

فعلى اسنانك توجد غشاوة يصعب ازالتها وهذه الغشاوة تمتص الاقذار من الطعام والتدخين . فلوقاية الاسنان يجب ازالة الغشاوة يوميا . وقد صنع البيبسودنت خصيصاً لهذه الغاية وهو لا يحتوي على مواد خشنة أو ضارة بل له تأثير رقيق يحفظ لمعان اسنانك . فهو مأمون تماما ... ومع ذلك يزيل الغشاوة حيث تعجز الوسائل الاخرى عن ازالتها. فجرب ببسودنت . وكن آمنا على اسنانك واشتر انبوبة اليوم

Pepsodent TRADE MARK

الوحيد لازالة الغشاوة عن الاسنان

3508

(«الهلال لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة — تجده في كل مكان»)

اطلب «الكواكب»
يوم الاحد القادم

فى عالم السينما



ليليان هارفى
ممثلة الاوبريت الخفيفة الروح

وردة بين الورد
جون مارش الممثلة الفاتنة الشقراء

ايفلين ناب
الممثلة الاميركية الجميلة ، في صورة مبتكرة الوضع